«عذّب حسّادك بالإحسان إليهم»
(أبو حيان التوحيدي)

آفاق

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

العدد 22 الخميس 1 جمادى الأولى 1442هـ الموافق 17 كانون الأول/ديسمبر 2020 م

التشفي الأدبي بالدكتاتور

صدرت للكاتب اليمني وجدي الأهدل مجموعة قصصية بعنوان: (التعبئة) عام 2019م؛ تقوم فكرتها على ثأر الأدب من الديكتاتورية، عبر السخرية منها ومن رموزها، فيستدعي إلى عالمه التخييلي أهم رموز الدكتاتورية في التاريخ لينسج قصصه الساخرة عن 14 ديكتاتوراً أجنبياً كهتلر، وتشاوشيسكو، وماركوس، وعمر بنغو، وعيدي أمين دادا، وموغابي، وسوهارتو، وبوكاسا، وستالين، ونابليون وغيرهم.

وسخرية الأهدل لا تقف عند الدكتاتور الذي يبرر أحياناً حكمه بأنه مستلهم من الشعب، بل يتعداه إلى نقد الشعب ذاته؛ الذي يصنع الدكتاتور ويرعاه ويلهمه.

فيقول في قصة ماركوس دكتاتور الفلبين: "أنا دكتاتور ولكني لست سيئاً، ليست لدي نظرية جاهزة لكي أطبقها، وإن كانت لدي واحدة فلست أحمقاً لكي أفرضها عنوة، أنا أحكم وفقاً لهوى الشعب، أحكم بالطريقة التي يرغبون في أن يحكموا بها، ولم آت بشيء من عندي، بهذا المعنى أعتبر نفسي دكتاتوراً صالحاً".

ثم يقول: "نحن الفلبينيون كلنا هذا الرجل. وأي واحد منهم لو واتته الفرصة وصار رئيساً لنهج النهج الذي نهجت، الفلبيني من دون عصا يصير إنساناً فاسداً".

ويذهب الأهدل نحو الإغراب في أحيان كثيرة، فيعبث بأجساد الطغاة ويعريهم لمزيد إذلالهم وتصغيرهم أمام القارئ والعالم، في عملية أشبه بالتشفي الأدبي.

إذ يصور الديكتاتور بأنه غالباً، متحدّرٌ من خلفية عسكرية، مصابٌ بجنون العظمة، مسكونٌ بالارتياب، خائفٌ على كرسيّه، مبذّرٌ لأموال الدولة على رغباته، قلقٌ من المستقبل، يحيط نفسه ببطانة فاسدة، تحفّ به مجموعة من المساعدين المنافقين الذين يزيّنون له الباطل، يعتمد على أجهزة الاستخبارات، يتّخذ من العرّافين مستشارين له، يكره المثقّفين وينكّل بهم، يربط بين القوّة والفحولة الجنسية، لا يتورّع عن القتل الفردي والجماعي، يعيش رهاب المعارضة والانقلاب عليه، وغالباً ما يلقى مصيراً قاتماً يجني فيه ما زرعت يداه.

أما ما يعيب الكاتب فانتقائيته، إذ كيف قفل الكاتب كتابه دون الالتفات إلى أي دكتاتور عربي معاصر أو حتى من التاريخ؟! ألا ينتج المواطن العربي في المقاهي عشرات القصص الساخرة والنكات حول طغاته تستحق أن تروى ويستفيد منها الأدب؟ أم أن الكاتب وضع خطة محايدة للسخرية لنقتفي أثرها في شأننا الخاص؟ ولئلا تلاحقه لعنة الدكتاتور العربي؟

دونَ: سئِمتُ دمي

بقلم: وجدي القيمة

دونْ، سَئِمْتُ دَمَي

وجُرحُ يَدي تَكَلَّمَ من جِدار

وقلبي باتَ مُحْتَرِقًا

على قَدَرٍ أزاحَ الحبُّ وسار

فمن أعشق ؟

دونْ..

سَئِمتُ دَمِي

وعين خَلِيلَتي صارتْ

كما أحمرْ

وماضِيها طُفُوليّ

وحاضِرُها يُميتُ الحيَّ

والأقمارَ والأخضرْ

من الهَجرِ

وتسألُني مِنَ الغيمِ الرَّمَاديّ

لِما أكبرْ ؟

أقولُ لأنَّك الأزرق

فمن أعشقْ ؟

دونْ

سَئِمتُ دَمِي

وشُعلةُ عِشْقِها تَحبلْ!

فماذا يفعلُ الصَّابِرْ ؟

ألا يُطْلَقْ ؟!

ألا تُقْبلْ

ألا تُقْبلْ.

ضياع

بقلم: ساعو الشيماء - الجزائر

فارق الربيع عالمي دون أن يلوح بيده إلى روحي المرهقة، ومقعدي الخشبي المليئة بخدوش الأيام وآثار صراع الجالسين مع همومهم، فالكثير منهم اتخذوه شاهداً على معاركهم ، هزائمهم وانتصاراتهم، ونسوا أنه أبكم جامد، ولو نطق وتحرك لركلني بكل قوته.. لبصق في وجهي.. لتقيأ على بذلتي من شدة الغثيان الذي جعلته يشعر به، وحماقتي وغبائي الذي أجلسني على حافته، بينما كان أعدائي يتبادلون أطراف حديثهم مع بعض الشاي الممزوج بالليمون.. آه كم أحب ذوقه عندما أكون سعيدة.. وكم أحزن على نفسي الكئيبة التي أضاعت الكثير من اللحظات الجميلة واللقطات الممتعة فقط لتشرد وتضيع وتفكر.. واللعنة على تفكيري الذي استهلكني رويداً رويداً.. أضاعني وأضاع معي حقيبتي، وأنساني حتى موعد طائرتي، ورقم مقعدي، ولون حافلتي.. اللعنة فلتحرقوا كوخي لأنه الوحيد ما بقي لي؛ عندما أحرقتم قريتي، فأصبحت كاللاجئة، أتسول الاستقرار على أرصفة العمر كله.

نصفي المهمش

بقلم: روابي محمد المصاروه - الأردن

جثةٌ على حافةِ الحزن

أسكنُ زنزانة العالم

وأمسكُ قيثاري

سندي الثابت

خدي الأيمن يحتوي على قلبي العائم في غابة الحزن

وخدي الأيسر يرتعش من جلجلة أنين الموسيقى

أتشكل كالزومبي

أعضائي متشتتة

تخلد على قيثار عمري المتلئ بالكسرات

ألم ترو خدوش قلبي ها هي تئن أمامكم

أثرها على جسدي

وصوتها في عزفي



ها هي أشواك قلبي أمسكها بيديَّ

وأعزف بها على قيثار عالمي

الملون بلون الشمس ذو الضوء الصاخب

يكْتَنَفُ الليل بهداته الفَتّان

وبلَجه المُتَهَجِّد

يقتسم ساعاته معي نصفين

أولها حزن

وآخرها أنين

لا أعلم هل ما زلتُ بالبداية..

أم أنا في النهاية؟

لكثرة تشابه الأيام لم أصَنِّف

هل انتهت.. أم بدأت؟

أنا آسفة جداً

إذاً إنني أتعمق بالأمور لدرجة مرعبة

أبكي بهستيريا

وأضحك كذلك

لم أميز نصفي الهامش عن نصفي الحقيقي

تَرَدعنا تَقلُبات الحياة

يَركُلنا دولابَ الزمن

نتطاير كأوراق الشجر.

★★★

♥شوقٌ هالكٌ..♥

★الكاتبة ياسمين أيمن مسعود★

يا شوقُ !! كفاكَ عذاب
فإنَّ العذابَ يعتري جسدي بفوضى عارمة
كالمطر أو كالبرق أو حتى كالرّعد.
هنا أنا أستجمعُ قوايَ لأسأل وحدتي عن
موعدِ ازدهار هذه الرّوح.
جليسة ذكريات الأمس الغافي على وسادة
اللّحظات الجميلة أشتمُّ رائحةَ عشقٍ
يتشبثُ بأنفاسي المتسارعة.

★★★

فجأة...
صرخة صامتة تحتل هدوئي الغامض
فلا خطاب ليليّ .. لا شيء..
أُناديك أيُّها اللّيل أم تناديني ؟؟
أُعاتبكِ يا وحدتي أم تعاتبينني ؟؟
لكن .. ماذا نستفيد ؟!!
فقد بتنا عالقين بوحدةٍ أنا وأنت
لا ليل يجمعنا .. لا شتاء و لا طريق
ولا حتى أطياف على الجدران.. 💔
يسكبُ الشّوقُ ألمه على وجنتاي خاطفاً
ابتسامة الصّباح
لكن حتى الصّباح لا يجمعنا..
أصفنُ .. أحنّ لحنيني إليك...
يا إلهي..
كم أشتاق لشوقي إليك.
تعالَ عسى جفوني تُرسَم بجمال عينيك
تعالَ إليّ حتى لو جعلتني طيفاً في حضنِ
قلبِك .. آآه
فيا ليتني أموت فأحيا مرّتين

★★★

محاولات

بقلم:

نور الهدى إبراهيم رشيد

تموزيٌّ أنتَ
جوزائيّةٌ أنا
لا أشبه من حولي
أبكي كثيراً ... أهرب ممن حولي
لغرفتي لقراءتي وللروايات
والموسيقى
فاشلةٌ في الحب..
فاشلةٌ في جامعتي
ناجحةٌ في عملي
لديّ أصدقاءٌ كُثر..
وصديقةٌ تعادل ألف نجمةٍ
أخاف أن ألقاك مجدداً
فتضيع ملامحي
أبتعد عنك بقلبي
فأجدك بين يديّ
أخاف من نفسي عليَّ
جوزائيّةٌ أنا
أخاف الاعتياد
أخاف الموت
وكم أخاف من أن ألقاك
فأتخلى عمّا أنا به
أخافك وأخاف فقدك
أخاف من عودتك واعتيادي
أخاف أن تكتمل القصة في هذه
البلاد
أخاف من أن تنتهي قبل أن
تبدأ



الخوف صديقي

بقلم: سامح أدور سعدالله – مصر

قبل بزوغ الفجر بقليل، استيقظت من النوم، ذهبت إلى دورة المياه، عدت إلى فراشي حاولت أن أغمض أجفاني لعلي أستعيد نومي، أبداً رفضت عيوني قبول النوم كما رفض النوم اجتياح عيوني. شرد عقلي في فكر كثير. ذهبت إلى شرفة منزلي، نظرت إلى البحيرة الراكدة أمام المنزل، بسطت عيوني على البحيرة وحولها؛ الأشجار والغاب المنتشر على طول شاطئ البحيرة الطويلة، لم أجد شيئاً، كان سكون الليل رهيباً.

عدت إلى فراشي مجدداً محاولاً استكمال نومي، عبثاً حاولت كثيراً لكنني فشلت، أصابني الأرق ذهبت إلى الصالة، أخرجت سيجارة وشرعت أشعلها، جذبتني شعلة الثقاب كأنها جنية خرجت ترقص من المصباح السحري، واستمرت مشتعلة حتى أحرق الثقاب طرفي إصبعي، أشعلت عود ثقاب آخر، وأشعلت سيجارتي، أخذت نفساً قوياً ودفعته برقة إلى



الفراغ، وتابعت حلقات الدخان تحت نور المصباح الخافت، لحظات حتى أخذت أشكالاً متنوعة جنيات وأشباح ملأت كل الفراغ وظهرت أخيراً الحية ذات الرؤوس الكثيرة تحاول أن تهاجمني، لحظات حتى توارت خلف جدران

البيت العتيق. صوت قويّ مدوٍّ سمعته قادماً من ناحية الشرفة المطلة على تلك البحيرة، ذهبت سريعاً صوب الصوت باسطاً نظري يميناً ويساراً، وبين الأشجار، لعلي أجد شيئاً يدلني على هوية هذا الصوت. راودتني ذكريات الماضي من الأساطير عن تلك البحيرة من قصص المارد الذى يخطف البشر، وينزل بهم قاع البحيرة. وكم تمنيت وطالبت أن تردم هذه البحيرة المسحورة، شكلها البشع أشبه ما يكون بمارد طريح على الأرض، ينفث سُمّه كل ليلة. انتابني خوف شديد، لم يكن هناك لا صوت ولا عابر، ولا حتى شيء يدب على طول الجسر المتاخم للبحيرة، نظرت نحو السماء المظلمة، لم أجد سوى سواد الليل الحالك، والنجوم الزاهرة كانت نقاطاً بيضاء، كثقوب في ثوب أسود داخل قبة السماء. استدرت بكل جسمي، محاولاً استكشاف ذلك الصوت القديم. شعرت بالبرودة الشديدة، لم أجد غطاء لي ولا بيتاً يحتويني و لا حتى رداء يكسوني، وجدت نفسى أسبح عارياً داخل هذه البحيرة العتيقة، وخلفي المارد مشوه المعالم الذى انتظرته كثيراً.

بقايا موت

الكاتبة: فاطمة الدعاس

الإنصات إلى المدينة وهي غافية كانت من إحدى هواياتي اليومية، ولأن فصل المطر جاء؛ أصبح الإنصات أكثر قسوة، أكتب الآن وقطرات المطر تُبلل ورقتي، تذوب الحروف وتتناثر الورقة إلى قطع، ولكني أُقاوم.. أُحاول تغطيتها برأسي، بذراعي، بأكمام ملابسي، تلك الورقة تُقاوم البرد أكثر من جسدي الضعيف .

أُريد أن أكتب، أن أُسطّر ذلك المشهد اللعين الذي يُعاد كل سنة كموسم المسلسلات الرمضانية.

مشهد مُخيف يهزُّ كل ذرة من طيات كياني، يُرعش جذور روحي، يخنق صوتي المتهدج، يطوي صفحات اطمئناني .

كما العادة أمشي في الطرقات، أعدُّ الحصى في الشارع وأمررها بقدمي حتى تصل الى شِباك المرمى، أُسابق مجداف آلامي، ليصل بي المطاف إلى ضفةٍ انقطعت بها سُبُل العيش.

كانت الغيوم تُسابق خطواتي، تستظلني في طريقي، تلاحق قشعريرة أنفاسي، إلى أن أسدلت قطراتها، وانزلقت على مسرى طريقي، قطرات خفيفة يصدع صوتها في طريح سمعي، وبشكل عشوائي وكعادة الطبيعة البشرية، الكلُّ يُهرول مُسرعاً إلى بيته، أمام خيبات عيناي بين غيوم وحدتي، الكلُّ يختبئ خلف بابه،



الكلُّ يتقوس حول مدفأته، الكلُّ يُغلق النوافذ يُسدل الستائر يغرقُ في سُبات الدفء، يهبط في قُعر أمانه، الكلُّ مطمئن.. فرغت الشوارع، أصبحت موحشة، تطايرت أوراق الشجر حتى كادت أن لا تجد أحداً أمامها للمسه، أصبح صوت الريح حادّاً أكثر لعدم وجود البشر، أصبحت مدينة فارغة يكتنفها الغموض.

نظرتُ حولي، اعتراني شعور الوحدة، شعور قاتل كالسُّم، لاذع كالعلقم، شعور يُمزق الأوردة ويُعيق جريان الدم، شعور يُلطخ المقاومة يهزم الكبرياء.

أُحدق في تلك المنازل المليئة بالدفء، المليئة بالحياة، بالنور، بالمشاعر اللطيفة، تتسابق الضحكات، ونيران المواقد تُضيء من خلف الستائر، ويعجُّ الدخان أرجاء المدينة.

أنظر إلى يداي، لقد تيبس جريان الدم في عروقي، أحتضن نفسي، أُخفف من برد المطر عن جسدي بلمساتٍ خفيفة فوق ثيابي.

إلى أيّ منزل سآوي الآن؟ أيّ موقد سيشتعل لأجلي؟

أيّ عائلة ستحضن هذا المراهق اليتيم؟

تضجّ مخيلتي بالأوهام، أتأمل السماء، يُخيّلُ إلى نفسي أنني غارق في أحضان والداي، قابعٌ في سماء الدفء بينهما، ولكن سرعان ما تتناثر تلك الأوهام كغيوم الشتاء.

فأتذكر شيئاً واحداً فقط، فراشي وقلمي اللذان ينتظراني على حافة الطريق، أخطُّ أدراجي نحوهما بقلبٍ مُهشّم، بروحٍ جائعة للأمان، بعينٍ أكلتها حُرقة الدموع.. أعودُ وفي كنفي أحلام تنتظر الشروق، أعود وفي أحلامي صبيٌّ حول مدفأة، صبيٌّ سقطَ متجمداً وقلبهُ يرثي بقايا الموت التي سيُقابلها في بقايا أيامه.

★★★

الياسر

بقلم: هناء درويش (حفيدة درويش)

نوفمبرُ الحزينُ..

الحجرُ والسكينُ..

وزهرُ الياسمينِ..

أوقدَهمُ الأسى والحنينُ..

على الياسرِ الرصينِ..

قائدِ فلسطينَ..

★★★

أبو عمار..

الزعيمُ المغوارُ..

الموشّحُ بالختيارِ..

أيقونةُ الإيثارِ..

تعزفُ على ألحانِه الأوتارُ..

ريعانُه الوقارُ..

تَتُوقُ له الأزقةُ والديارُ..

والأبحارُ

والأنهارُ..

فقَمّ شعبَك الانهيارُ..

إنه على حافةِ الاحتضارِ..

اغتيلَتِ الحقائقُ والأنوارُ..

اعتاضَهُ الاكفهرارُ..

والاستعمارُ..

ونخبةٌ مِنَ الاحتكارِ

أبو عمار..

نقشُ الثوارِ..

نُكِنُ لكَ بالافتخارِ..

على روحِكَ حسنُ الأذكارِ..

يا سيدَ الأبرارِ والأحرارِ..

11/11

قطراتُ الندى..

تَخلَّلَها الشجى..

الجدرانُ رنَّحها الصدى..

ردى الألى..

نعى الأسى..

الشعبُ سطعَه العمى..

والفتى..

يتصدَّى القوى..

إثرَ منيَّتِكَ يا الضحى..

شِباكُ الأذى..

فاحتْ مِنْ بعدِكَ يا السجى..

فلسطينُ رزأَها الحمى..

ترياقُها سرى..

خفيةً أوى..

حُباً في الثرى

(أريد زوجاً) .. تغريدة أنثى

د. منى فتحي حامد

حياة ما أجملها مع لحظات السعادة ، عندما تقوم على مبادئ الرقي والتكافؤ والاحترام المتبادل، الانصات إلى الرأي الآخر، و التعامل معه بشيم الإدراك و الأخلاق بالرفض أو بالإيجاب.. فما أروعها العلاقات القائمة على العشق والصدق و الوفاء و التواضع والإنسانية المتبادلة بين شخصين أو مع الأكثر و الغالبية من الأفراد.. فعندما أشير الآن بهمساتي إلى موضوع الارتباط أو(أريد زوجاً) ، من وجهة نظر الإناث أو الرجال ، فهل كل منهما له نفس الرؤية و الزاوية المحددة تجاه الطرف الآخر، أم تختلف و تتنافى باختلاف القيم والعادات والنشأة و الثقافة و لغة الحوار و الأهداف.. المرأة تتملك منها المشاعر والعاطفة ونبض الخيال، فعندما تختار شريك العمر، هل بالعقل أم بالفؤاد يتم تلك الاختيار.. وهل ينجح في شتى الأحوال؟ نساء تغلبهن رومانسية المشاعر، أو الغرق في المرآة الضريرة، وأخريات عاشقات لِشغف اللقاء.. فمنهن من تتوجه العاطفة عند الاختيار، و قد يكون ذاك خطأ أو صواب.. قد يكون الاختيار ناجحاً، إذا تلألأت المشاعر بالمحبة والود والألفة والإخلاص والتراحم بين الزوجين، في ظل تبادل المشاعر والمشاركة بِألق وتفاهم وثقافة لغة وفكر وحوار، مع التكافؤ بينهما في شتى الكلمات والعبارات والأفعال، والاهتمام المتبادل بالعلاقة الزوجية والأسرية بينهما.. لكنه، قد يكون اختياراً معيباً، ليس مؤدياً للنجاح وللتواصل بالحياة الزوجية...



*ومن أسباب فشل العلاقة بين الأزواج:

الاختيار السيئ من البداية الناتج عن عدم التكافؤ بين الزوجين..لا وجود للغة حوار بينهما.. زواج المصلحة القائم على عدم تقارب المشاعر ..

زواج الصالونات أو زواج العائلات ، القائم على الموافقة بإتمام الزواج بلا أي نقاش أو معارضة ، مع عدم الاستماع إلى رغبات الذات.. زواج تجنب القيل و القال ، أي الستر تحت وطأة تفادي القسوة و المعاناة بظروف ما اقتصادية أو اجتماعية، والحدة من الآلام.. اللجوء سريعاً إلى فكرة الزواج، هرباً من نظرة المجتمعات الشرقية للنساء عامة، وبالأخص للمرأة المطلقة أو الأرملة .. السمات الغير مقبولة عند التعامل بالحياة الزوجية بين الأزواج، مثل: العناد، الغرور والتعالي، ديكتاتورية الرأي، الصوت العالي أثناء النقاش، البخل، الأنانية وعشق الذات، الخيانة، عدم الرضا ونقص القناعة، المقارنة بالآخرين، ديمومة الفكر أو الأخلاق، الإهانة و لغة الهمجية، تدخل أي طرف خارجي بين الأزواج مما يؤدي إلى حدة عدم الوفاق أو عدم التصالح والاختلاف ،جفاء المشاعر وعدم تبادل الرومانسية وهمسات الانسجام..

وتتعدد الأسباب، ومن كل هذا يجب علينا التعلم والتثقيف لتجنب انحدار العلاقات الزوجية، وأن لا تخطو النساء بالأخص تجاه السرعة عند اختيار شريك الحياة..

فهل يا سيدتي ستردين بزماننا الحالي تغريدة (أريد زوجاً) بلا أي تفكير أو تدقيق ناجح عند الاختيار، كي تتفادين مضار أرجوحة النهاية ..!



رسالة لمحمود درويش

الكاتبة: حسنه اسماعيل زيد

إليك عزيزي الدّرويش:

كنتُ أودّ إخبارك بكثير من الأشياء عن الحبّ، والحرب، والتضحية، والخذلان، و... لكنّك لم تترك لي مساحة ولو بحدود السّطرين أو الشّطرين من الأبيات لأصف بها بطريقتك أو على شاكلتها، أريد أن أخبرك أنك لست الوحيد الذي يريد أن يستريح، كلنا نريد أن نستريح كلّ منا على طريقته ولو أن الزمان كان شبيهاً بتلك الحافلة لنقول للسائق أن يقف وننزل منها، لكنها أمنية صعبة، وأن اللاشيء يعجبني أيضاً لا يعجبني لأن في وقتنا صوت المذياع يشكو أنين الأطفال الجياع في موطنهم، يشكوا ذل الرجل الرافض لفكرة الهجرة من بلاده وتفاجأ بهذا الدنو، صوتٌ يعلو بالكذب والترهات الحمقاء، ينادي المذياع بأن تقف في طوابير الحياة دون الانتفاضة وخائف من نطق كلمة واحدة لينحر بعدها من البطاقة الذكية،

قل لي لو كنتَ في هذا الزمان هل كان لا شيء يعجبك أم ستطلق فكرك بعيداً وتجمع الحروف لتثور خلف شطرين من شعرك أو ربما "خلف مقطعين"، ستظل خائفاً وتهرول وسترى كوابيس الليل الكئيب، وإن أردنا أن نتكلّم قُطعتْ حبال المذياع وسقط مثلهم بالقاع.

لكنّ أتعلم بعد كل هذا، سأتكلّم عني.. عن فتاة تطحن أيامها لتخبز أحلامها وتنمو بها، تركض خلف اللاشيء لكنّه يعجبها، لكنها تحبه.

تحبُّ رجلاً في الثلاثين من العمر يجعلها تصبح في حبّه ابنة الثلاث أعوام "وردته وجميلته، وطفلته، وحبيبته، وزوجته"، هكذا يخبرها..

فتعيشُ بأيام من الاستبرق وتنسى التعب كأن شيئاً لم يكنّ،

تأتي لتسمع المذياع مجدداً فتصدفك في قصيدة حالمةً وكأن صوتك يدخل إلى قلبها لا بسمعها.

٢٩/ديسمبر/٢٠٢٠

النصف المملوء من الكأس

الكاتبة: فاطمة الزهراء باقدير

في حياتنا اليومية دائماً نستعمل مثل الكأس حيث يكون نصف فيه مملوء ونصف فارغ ومنه استلهمت مقالي، أقول دائماً:

انظر إلى نصف الكأس المملوء ستجد تفاؤلاً وإيجابية وأملاً؛ لأن ذلك سيكون بمثابة تغير جذري في حياتك، لأنك إذا نظرت إلى النصف الفارغ آنذاك ستحكمك الأفكار السلبية والأمور المفزعة، مثلاً شاء الله وتوفيت أمك عن عمر يناهز 82 عاماً ستحزن بطبيعة الحال، ولكن تفكر كل اللحظات التي قضيتها معها، وتذكر أن طفلاً في غرفة العمليات حديث الولادة توفيت أمه أثناء العملية القيصرية، هذا الطفل لم يعش مع أمه ولا لحظة واحدة، ولم يرَ وجهها، ولم يشم رائحتها ولم تحضنه بين يديها.. وكثير من أشياء لم يعشها معها.. تفكر في هذه المواقف؛ عندها ستحمد الله تعالى؛ لأنك عشت تلك اللحظات والمواقف مع والدتك، وسيكون حزنك خفيفاً نوعاً ما مقارنة بحزن ذاك الطفل الذي سيظل يشعر بالنقص طيلة حياته.

ومن هنا أنصح الجميع، عند حدوث شيء معه، أن يتذكر المثل القائل:

انظر إلى النصف المملوء من الكأس.

إلى مهموم

إِذَا الهَمُّ يَوْماً حَاصَرَتْكَ جُيُوشُهُ
وَضَاقَتْ عَلَيْكَ الأَرْضُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
وَنَادَيْتَ هَلْ مِنْ صَاحِبٍ كُنْتَ كَهْفَهُ
لَدَى الضِّيقِ إِنِّي فِي انْتِظَارِكِ صَاحِبِي
وَصَارَتْ سِيَاطُ الخَوْفِ يُجْلِدُ حَرُّهَا
مُنَاكَ وَمَاتَتْ فِيكَ كُلُّ الرَّغَائِبِ
فَكَحِّلْ بِعَيْنَيْكَ السَّمَا إِنَّ فِي السَّمَا
أَمَانًا لِمَكْرُوبٍ وَمَنْجًى لِهَارِبِ
وَقُلْ يَاإِلَهِي جِئْتُ بَابَكَ مُثْقَلاً
بِهَمِّي وَأَحْزَانِي وَعُسْرِ مَطَالِبِي
أَرَانِي إِذَا يَمَّمْتُ أَمْرًا تَجَهَّمَتْ
مَسَالِكُهُ دُونِي وَزَادَتْ مَتَاعِبِي
وَصِرْتُ كَأَنِّي فَرْطَ يَأْسِي وَحَسْرَتِي
غَرِيقٌ بِيَمٍّ مُظْلِمٍ دُونَ قَارِبِ
فَيَسِّرْ أُمُورِي كُلَّهَا وَاجْعَلِ الرِّضَا
حَلِيفِي وَصُنْ يَا رَبِّ كُلَّ مَوَاهِبِي
فَعَفْوُكَ مَأْمُولٌ وَجُودُكَ سَابِغٌ
وَرُحْمَاكَ يَا رَحْمَانُ أَقْصَى مَطَالِبِي



الشاعر الجزائري: عمر علواش

عُدْ كما كنتَ يا بلادي

الكاتبة: لمياء تيغولا

بسم الله ، الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد:

أعزائي: ولأن حياتكم لا تقدر بثمن، ولأن الواعظين خير البشر، ولأن الانقاذ عملية تعاونية، وجب على كل فرد منا أن يتقدم بدوره العالم، لأتحدث عن مشكلة ألمت بنا، ألمت بالعالم أجمع. فما معنى فيروس كورونا؟ هل هو فعلاً يقتل؟ هل هو فعلاً سيدمر العالم؟ هل ستكون نهاية العالم على يدي هذا الفيروس؟

ظهر فيروس مريع أرعب العالم بأسره في أقل وقت ممكن، فقد ماتوا إخواننا سواءً كان أخونا الإنسان، أو أخونا المؤمن. فمن الجدير بالذكر القول، أنه منذ ظهور هذا الفيروس انخفضت فواحش عدة بنسبة 90٪ ، وربما أحدكم سيقول أن هذا الفيروس، فيروس الأنفلونزا العادية؛ فأين تكمن خطورته؟ فنحن نستطيع القضاء على الأنفلونزا بسهولة؟ فيا عزيزي القارئ؛ إن الخطورة ليست في الفيروس نفسه، الخطورة أنه يكتسب المناعة الكافية من الحيوانات والقوة اللازمة ليهاجم الإنسان.تعالوا نغوص ولنغوص في مخيلة الموضوع فيمكنني القول، أن الفيروس يصيب بالتحديد الجهاز التنفسي للبشر، حيث ظهر في شمال الصين في شهر ديسمبر عام 2002م ليقتل ما يقارب حول العالم 1000شخص تقريباً، قد لاحظ الجميع أن فيروس كورونا المستجد ينتشر بوتيرة سريعة ليصيب أرجاء العالم، فلذا أنا أكتب بقلمي مستعينة بالله عز وجل، لأكتب عليه في صفحاتي، فحقاً حديثنا هذا يحتاج لصفحات وصفحات كثيرة، لنسجل هذا الحدث الذي من خلاله طرأت بعض التغييرات في بلادنا، رغم خطورته ، لا عجب إذا قلنا أن لهذا الفيروس أثراً إيجابياً علينا ، من الواضح أن له بداية ، فلماذا لا يمكن القول أن له نهاية.

سوداوية الحياة

الكاتبة: رِماز نذير الأنظامي

لم تعد عتمة الليل تخيفني.. لم تعد قصص الجن والشياطين تبقيني مستيقظة طوال الليل أردد آيات القرآن الكريم.. لم يعد الفشل في أي أمر يحزنني.. أصوات الرصاص والمدافع، فكرة فَقْدِ أحدٍ عزيز على قلبي لم تعد ترعبني.. الاهتمام بتنسيق الملابس والميك آب وتسريح الشعر؛ باتت هذه الأمور في غاية التفاهة بالنسبة لي كأنثى.. قصص الحب وقراءة الأساطير، رؤيتي لشاب جميل لم تعد هذه الأمور تجذب انتباهي.. لم تعد حياتي تحتمل شخصاً جديداً أيّاً تكن علاقته بي؛ فإن ازدادت شخصاً واحداً فقط؛ ستنهار بما فيها فوق راسي، بات سماع الأكاذيب وكلمات الحب والعتاب على قلة التواصل تثير اشمئزازي.. وكلما حَنَّ خاطري وعقلي للأحلام والخيال يهاجمني الواقع كقطاع الطرق؛ فيقول لي: إلى أين يا جميلة، فتختصب أحلامي قبل تكونها، وتقتل آمالي نتيجة ذلك، باتت الحياة بشكلها العام تثير خوفي واشمئزازي، بات الأمر في غاية السوداوية، فنجوم سمائي قد حطت على أرض الآمال وحرقتها، وبات ليلي كلون عينيَّ الممتزجة بتلك البقع الماكثة أسفل عينيَّ محتلة كامل وجنتي، فبت أصلُح لدور الفتاة التي تحرق نفسها بالكوكائين، ولكن دون كوكائين، فأيامي باتت كافية لتقتلني، وأنا لا أمتلك حياة حتى أحياها؛ فللمرة الألف، أنا لست على قيد الحياة بل أتنفس فقط، فيثير هذا النَّفَس النارَ بداخلي أكثر وأكثر..

REMAZ ALANZAME ✿#

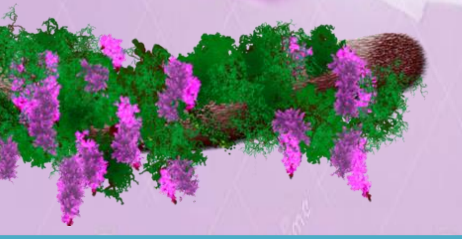


جراء قنوطٍ تعيشه الروحُ في جسدي

الكاتبة: هبة شموط

اكتب لكم هذه الكلمات، رسالةٌ من كهفٍ مهجور عاش الحياة لا يقتحمهُ سوى الظلام، اكتب بحبرٍ أسود حالك يعتصر بلون الدماء، تعصف ذاكرتي بآلاف الأفكار ويبقى قلمي عاجزاً عن طرح فكرة، أَأروي لكم قصص الأبطال الذين قفزوا آلاف الأميال ما أرادوا سوى الوصول، ولم تشغلهم لافتات الطريق ولا مغريات الزمان؟ أم أروي قصص الأطفال الذين لا يعرفون من الحياة إلّا وجعها ولا من السعادة إلّا اسمها، عاشوا بلا جدران ليبني الله لهم قصوراً في أرواحهم؟ أأروي حكاية الأم التي طالما حلمت بولدها ليسرقه الحربُ من بين أضلعها؟ أم عن أزقةٍ لطالما انطفئت أنوارها وباتت بلا جدران ولا سكان؟ أم أروي وجع الأرض التي تجسد عليها الظلام ورُزقت ببشرٍ أشرار؟ آم أروي لكم عن شبابيكٍ بقيت أسيرة لذكرى صامتة أخلّها الزمن بعدم التكرار؟

وما نفع أن أروي ما دام الحبر مكبل اليدين عاجز عن تغيير الواقع؟ ربما بكلماتي هذه أستعيد نزف ندباتٍ طواها الزمان بمكواة الكبت، لم تصرخ لجرحها بعد، أو ربما ألصق فِيها بتجارب غيرها، ولكنّ الآن للقلمِ رأيٌّ آخر.



اعتراف..



د. حمادة حامد

كنت إذا أردت أن أنجز بحثا أو أكتب كتابا أو أبني قصيدة اعتزلت الناس آمادا، وعكفت على مكتبي لا أنفتل عنه، فأشعر بعالم عجيب غير ما يعهده الناس، وسكينة تغسل روحي.

الجلوس في البيت- لا شك - سيغير حال كثير الجلوس في البيت - لا شك - سيغير حال كثير منا ، فهو إما لذيذا بلا نفع أو نافعا بلا لذة، أو نافعا لذيذاً،

فمن الناس من سيعيد حساباته مع ربه، ويجعل من ذلك نهزةً لأن يختم ما تبقى له من القرآن حفظا، ومنهم من سينجز بحثا أو يمارس هواية، ومنهم من سيقترب من أبنائه فيسبغ عليهم من علمه ويمازحهم، ومنا من سينهشه الضيق والقلق، فيغرق في التعليق والنقد لكل ما يرى؛ فيضيع وقته ويعكر صفوه وصفو من حوله، ويستحيل البيت جحيما ربما كانت الكورونا أخف منه وأهون، فتخير لوقتك أشرف المباني، ولروحك أرق المشاعر ، واصنع عالمك، واعلم أن المرء ينهزم من داخل نفسه قبل أن تهزمه وقائع الحياة ونوازلها... وما الخوف إلا ما تخوفه الفتى.. وما الأمن إلا ما رآه الفتى أمنا.

زخات بائسة



بقلم: رغد جبور

الخامِس مِن نوفمبر/ حينَ أمطَرت للمرّة الأولى/ و دَعوْتُكَ بعدّدِ زخّاتِها .

بعدَ ابتعادي عن مُلامستكَ ما يقاربُ الثّلاثين يوماً. نزَلَ مُلهمي أخيراً، أفكاري تتصاعقُ مع كلِّ قطرةٍ تُفلتُ مُنزلها.. و تراتيلُ تعانقُ مَسمعي لتزيدَ مِن حدّةِ الأجواء.. وها أنا ذا، مِن طيّاتِ نوفمبر البائِس.. لا زالت روحي تُنازعني إليكَ مع كلِّ حرفٍ يُكتب ..

دعني أتنفسك

بقلم:

ساري ساري

دعني أتنفسك بهدوء

أتحسس وجودك بشكل مختلف

بِحُلم يحملني إليك بلهفة الاشتياق

وبين نسمات الحنين أرقص

بشوق اللقاء على أوتار الشجن

وأمسك طيفك في اللاوجود

أسبح في خيالي الشاسع أحلق

في فضاء مجهول كطير السنونو

لا يعرف الاستسلام

اترك لي لحظات غريبة

أصدق فيها إنك هنا

تمسك بيداي تحدق في عنياي

ولوكان في حُلم اليقظة.

إليك

الكاتبة: لجين الجباعي

بداية أود أن ألملم بقاياك عن رؤوس أصابعي.. أن أبعد ذاك الانفجار الكوني القاطن في عينيك عن نوافذ مخيلتي.. أن أخرج من خطوط كَفَّيْك.. أو أن تكفّ ملامح الناس وصوت الناي وحقول الأقحوان عن تذكيري بك.. علّني أكون وللمرة الأولى ناطقة باسم المنطق.. لمرة واحدة منذ ولادة حبك في خافقي.. منذ تسللت كلماتك إلى أزقة الروح أكون عقلاطفية.. أمّا بعد..

كيف حالك يا كل حالي.. كيف حال مجرتي اللطيفة التي ضمت غيومي البنفسجية.. أرجو ألا تكون زهرتي الرقيقة فيها قد ذبلت من كثرة الأحاديث السياسية.. وكيف حال أطفال روحي العشر المتعلقين بكفيك.. أما زالت الأوراق تخدشهم من حين لآخر.. اعذر انفصام حديثي.. فأنا أدرك أنه من غير اللائق بعد كل هذا الانقطاع أن أراقص حروفي بتأنيب.. لكنني يا صديقي لطيفة نازية ترهقني التفاصيل..



تحاورني أياماً لأكتبها.. فأكتب بعبث.. تتعبني فراشة كسر جناحها.. ولا تحركني أكوام من الجثث..

لم يجف الدم في عروقي من صوت الرصاص... لكن أربكني حديثنا الأخير... تمالكت أعصابي نفسها حتى لا تنفجر باكية على زاوية فراشها منذ قليل... أو كي لا تعانق نفسها محاولة الوصول إلى أخر الدنيا حيث ينبض قلبك... كي لا تقطع الشوارع فوق الازدحام بين جنون السائقين... متسللة خلف عجوز غاضب من انقطاع زر معطفه... أنا ياصديقي يتعبني الكلام... يهزّ أعشاش الفراغ في داخلي ذاك الصقيع... فتخرج منه النسور... بمخالب حادة تهوي على رؤوس المتفاخرين... صلبة بلا شفقة... كطفل يمزق رأس لعبته في كل حين... لكنني منذ بداية العمر... أرتدي معطف حبٍ فظفاظاً على مقاسي وقلبك... أحسب اليوم عمراً إلى أن أتيت... لتصفع الفراغات المتعلقة في داخلي بلا رحمة... لتعفيني من الغربة وتسكنني في منزل صغير بحجم قبضة يديك... ما عادت حقول النرجس تغوي عيني... لكن قبلة سكرة على جبين قلبي كافية لدفن كل هذا الجنون.

لَـنْ أعودَ

الشاعر : محمد الجوير

قلْ لـلـّذي فرَحاً يُهـلـِّل قـلْ لَهُ
أنا لـن أعـودَ و أرضُـنـا محـتـلـَّهْ
أنـا لـن أعـودَ و لـمْ تـزل دوّارة
شـمـسٌ عـلى أعـدائِـهـا و أهلـةْ
أنا لنْ أعودَ و من بغى تسعى به
قـدمٌ تدنـِّسُـهـا و ينفُـثُ غـلـَّهْ
أنا لـن أعـودَ و لم أرَ اليوم الذّي
يشفي و قد بلغَ القِصاص مُحلّه
أنا لنْ أعودَ و من شرى من غيه
دمَـنا ببخسٍ لم يُجَـرِّعْ ذُلَّهْ
ما أحسنَ الـمـنـفـى على آلامِـهِ!
حسبي بـه حـريّـتي لأُجـلـِّهْ
سأظلُّ أرتقبُ الخلاصَ به و لوْ
أبـلـَت ليالي الصّبـرِ عُمري كلـَّهْ
أنـا لن أعـودَ إلى حظيرةِ قاتلي
حـتّى يـفارقَ كـلُّ شـيءٍ ظلـَّهْ

غرور قلبك ضيعك

الشاعرة: يسرى هزاع

غـادرتـنـي كـي، أتـبعك … مـن ذا الـذي قـد أقنعكْ
لـن أقـتـفـي مـهـما جَرى … خـفـقــانَ قـلـبٍ اوجعَكْ
أو أرتـدي ثــوبَ الأسـى … حُـزنـاً عـلـى حَظّي مَعَكْ
أو أسـكـبَ الـدَّمعَ الغزير … لـكَـي أُجـاري أدمُـعَـكْ
كـل الـحـكـايـة أنني … عَـرَضـاً دنوتُ لأسمعَكْ
فـنسجتَ منْ خيط الهوى … وهْـمـاً يُـغـازلُ مَـسمعَكْ
مـا قـلـتُ.. أنتَ الـمُبتَغى … كـــلا.. ولا مـا أروَعَــك
غـادرتَ.. مـا سألَ الفُؤادُ … ولا انـبـرى لـيـودِّعَــك
مـا زالَ خـطـوك عـاثراً … فاحذَرْه. كي لا يخدعَكْ
والـقـلـبُ أضـنـاهُ النّوى … يـومـاً سيـهـجـر أضلعك
حـبُّ الـفـرات فـريضةٌ … و لـذاك أرَّقَ مخـدعَـك
قـد كـنـت سـادِيَّ الهوى … وغـــرورُ قـلـبـكَ ضيعك



أحبك ماسحب السماء تهللت

الشاعر: طريف يحيى الشيخ عثمان

أهلا بقدوم شهر الربيع شهر مولد خير الأنام

بطيبةَ روضٌ للرّسولِ ومسجدٌ
منيرٌ له يهفو فُؤادي ويخفِقُ
تَذُرُّ على الأكوانِ فيضَ ضيائه
بها منبعَ النّورِ الذي كان يشرقُ
وآثارُ أصحابٍ نجومٌ منيرةٌ
محامدُها دفقٌ من النّورِ تغْدقُ
لها في شِغافِ القلبِ نبضُ مواجدٍ
وحبٌ على الأيامِ يزكو ويورقُ
تفيضُ لرؤياها من الوجدِ أدْمُعي
تكادُ من الشّوقِ المُبرِّحِ تنطقُ
أبى القلبُ إلا أن يكونَ غرامُها
مداداً له ينْدى يَراعي ويعشقُ
أحبُّكَ ما سُحبُ السَّماءِ تهلَّلتْ
ترَوِّي أديمَ الأرضِ سحًا وتبرقُ

الحجر الأحن

بقلم: آلاء هلال

ثلاث أرباع أم ثلث النصف
نناديهم بيا
يا لين الروح و الجسد..
يا رقة كل منهما
يا للعجب من الجوفِ و الأعماق
قُساة كالفولاذ و الحديدِ معاً
كذاك الحجر
أمام الجمهور ذهب و جمال
داخلهم قطعةً صلبةً رماديةً
ليكتب العكس في عكسِ
ما قيل قبل قليل
يا لقساوتك أيها الحجر
يا للعجب من دفئك.. من حنانك
من باطنك و ظاهرك واحد

بارداً في الشتاءِ لكن بلمسةٍ له
تيارات الدفء تشتعلُ بك
حاراً في الصيفِ لكن بمسكةِ يدٍ
يمدك بإحساس غريبٍ
كيدٍ تشعرك بالحنانِ و الأمان
كن حذراً..
ليست كل الأيادي لها ذات الشعور
فبعضها بترها عنك شفاء
ليس العناق عناق حقاً
فالبعض بعدها طوق نجاة
من الغرق.. في وحل الأوهامِ
لا تقل دواء الكسرةِ
بالتصاق الكسرتين
حتى تحالُ لضمتين
فالنصف منهم داء لا دواء

فبعض الأحيان عناق الأصابعِ ترياقٍ
شدهما بجذورٍ من الثبات و البقاءِ
بماءِ النقاءِ و الصفاءِ و الثقةِ
ببذور النيةِ النبيلةِ
و الطيبةِ و الأصيلةِ.. بانتظام..
و اعتدال الرعايةِ و الاهتمامِ
بدوامِ اللهفةِ الحقيقةِ و الصادقةِ
سيكتبُ للاستمراريةِ
عنوانُ روايةٌ أزليةٌ .. ذات فن
لا تقل أن الاهمال و الجفاء
يرفعُ درجاتِ التعلق و العشق
فقليل من الرخو و الافلات
يقطعُ جزءاً من حبالِ الصلةِ و الوصالِ
زد بذلك يزد الانقطاع
كشرايين القلبِ كلما زاد الحزن

الخيبة، الخذلان، الصدمات
تقطعت حتى باتت بمقياسِ شعرةٍ
دُونَ للموتِ مقالُ
بنيت للعضلةِ النابضةِ شاهدة قبر
لنرفع الكفين.. نقرأ الفاتحة عليه
رحمك الله أيها القلب.

أَبْكِي عَلَى ...



الشاعر: سعيد يعقوب – الأردن

فِي كُلِّ يَومٍ نَكْبَةٌ وَمُصَابُ
يَبْكِي بِهِ أَحْبَابَهُمْ أَحْبَابُ

لمْ يبقَ فِي العينَيْنِ دمعٌ واشْتَكَتْ
مِمَّا ذَرَتْ مِنْ دَمْعِها الأهْدابُ

أبْكِي علَى الوطَنِ الذِي أشْلاؤهُ
يَفْتَنُّ فِي تَقْطيعِها القصَّابُ

أبْكِي علَى الشَّعْبِ الذي حُرُماتُهُ
مَهْتُوكَةٌ وكُنوزُهُ أسْلابُ

أبْكِي علَى البَلَدِ الذِي أبْناؤُهُ
جَاءُوا وفِيهِ تَبَغْدَدَ الأغْرابُ

أبْكِي علَى الشَّرَفِ الرَّفِيعِ مُلَطَّخًا
حِينَ أدْعَتْهُ عَوَاهِرٌ وقِحابُ

أبْكِي علَى الأمَلِ الذِي كُنَّا بِهِ
مُتَأمِّلِينَ فَإذْ بِذاكَ سَرابُ

أبْكِي علَى أهْلِي الذِينَ يَبِيعُهُمْ
أوْ يَشْتَرِيهُمْ تَاجِرٌ نَصَّابُ

زَرَعَتْ أَيَادِيهِمْ غِراسَ كُرُومِهِمْ
وَعَلَى سِواهُمْ دَارَتِ الأَكْوابُ

أبْكِي عَلَى الأَقْصَى الأَسِيرِ مُدَنَّسًا
عَاثَتْ خَنَازِيرٌ بِهِ وَكِلَابُ

أبْكِي عَلَى حَالٍ لَهَا تَرْثِي الصَّفَا
ولَها تَذُوبُ مِنَ الصُّخُورِ صِلابُ

أبْكِي عَلَى وَضَعٍ بِهِ مِنْ جَهْلِنَا
فُصِمَتْ عُرًى وَتَقَطَّعَتْ أَسْبابُ

فَلَعَلَّ ذَرْفَ الدَّمعِ يُجْدِي أَهْلَهُ
كَتْمُ الدُّمُوعِ عَلَى العَذَابِ عَذابُ



ما هو الحب؟

الكاتبة: مرح الشعراني

ما هو الحب

سأل اللاشيء يوماً: ما هو الحب؟

رد شارب خمر: هو قدح من النبيذ المعتق تتناوله والوسوف يعبق صوته كل خلايا جسدك..

رد جائعٌ: هو قطعة لحم مشوية تناديني شوقاً..

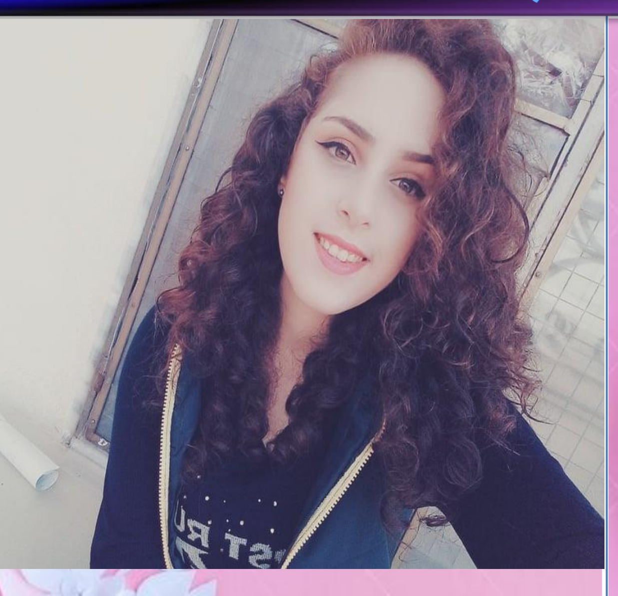
رد جشعٌ: هو المزيد من كل شيء والمزيد والمزيد ..

رد أعمى: هو رؤية الألوان بتمازجها المريع ..

رد لاجئ: هو بلدي من دون دمار وأنا بين ذراعيها أنام.. رد يتيم: هو صوت أبي ودفئ حضن أمي..

رد رسامٌ: هو ريشة لا تنتهي من بث تفاصيل الحياة بين ثنايا اللوحة.. رد صوفيٌ: هو الله..

رد طفلٌ: هو سيارة سباقٍ عظيمة مع وجبة طعام لذيذة.. رد شابٌ: هو زوجة مطيعة لكل أوامري لا تقول غير حاضر..



ردت فتاة: هو عريسٌ محشو بالأموال..

ورد.. ورد.. ورد.. لكلٍ منا تعريفه الخاص، لأن الحب هو الحاجة وهو الكمال.. أنت تبحث عن كمالك، تبحث عن المصباح الذي سينير منجمك ويستخرج جوهرك المدفون داخل أعماقك.

سيأتي ذاك الذي يخلق من تفاصيل التفاصيل المعجزة العظيمة.

لم أعد أمت لي بصلة

الكاتب: كريم مفرّج

أكتب كي أتردد ببطء، كي أنعم قليلاً بالحرية، كي أحاول أن أستمتع وأصغي إلى همسات قلبي الوحيد؛ كي أقود ما تبقى مني إلى الصلاة، لكي أُحِبَّ بصدق، لكي أستثنيكِ من بين أحبّتي، كي أرى وجوه الناس بشكل مختلف، لأسافر بين أعماقي، كي أكونني. وإن سألتني أي سؤال، سأجاوب بـ "لا أعلم" يا صديقي، لأنني صادق. فإنني هنا ولست هنا في آن واحد، ضائع كإبرة بين جبلين، كمخطئ بين زنادقة، كخليّة بين آلاف النحل، كرفيق منسيّ، نساه دفء الزمان وأودع في قبره البرد المحتّم، كصندوق بريد لبيت مهجور، كهارب بين لاجئين، وقاتل بين كتب، كحديث حبيبتي، كتغريد عصفور بين صراخ البنادق، كالكذب بين الوعود، هكذا أنا يا صديقي.. لم أعد أمتُّ لي بِصلة.



رفيق مشاعري..

جفَّ المدادُ وضجت الأوراقُ
وتساقط الأحبابُ و العشاقُ
وبقيتَ أنتَ متيماً بصبابتي
يا من لهُ بين الضلوعِ مذاقُ
علمتني أن الهوى لا ينتهي
فعلامَ هاجَ الهمُ والإرهاقُ
مازالَ سر عزائمي متفائلا
وعزيمتي كُبرى فكيف تطاقُ
ماكنتَ إلا واحةً في مهجتي
لكَ ياحبيب تُذيبني الأشواقُ
فهل اكتفيتَ بماجرى ياعاشقي
أم أنني مجنونةٌ أنساقُ
خذني على دربِ الغرامِ قصيدةً
خذني حروفاً نبضُها إشراقُ



أميرة اليراع الشاعرة: ملاك حلمي

خذني سلاماً للهوى وتحيةً
حتى تطيبَ وتضحكَ الأعماقُ
لغتي تتوهُ وأحرفي معلولة
فتعالَ قُلْ لي إنني مشتاقُ

حتى متى وهجُ المشاعرِ يختفي
من ناظريكَ وهل لديكَ سباقُ
أقبلْ إليَّ فخاطري بك يحتفي
ومشاعري لكَ ياحبيبُ تراقُ
هلْ في فؤادك يا رفيقَ مشاعري
شيءٌ جميلٌ دونهُ ميثاقُ
ماذا تبقّى من كلامٍ صادقٍ
فالحب نورٌ والوصالُ وثاقُ
هذي مساراتُ الغرام مشيتُها
ومسارُ حبكَ دونهُ استحقاقُ
مهلاً حبيبي فالفؤادُ معلقٌ
لهواكَ يشربُ والجوى تواقُ
أنتَ الندى والطل أنتَ حديقتي
الغناء حولك تعشبُ الأوراقُ
15/11/2020

مَن أنا ؟

الشاعر: عبد المجيد بلاح

مَن أنا ؟
أنا طفل في جسد رجل
ربما ملاك كان هنا ثم رحل
أو فضائي جاء من زحل
طفولة تعاتبني
رجولة تقتلني
أحاسيس تسكنني في زمن
الفوضى تبعثرني
أنا الربيع في الصيف
أنا الكلمة الطيبة
و رنة الحرف
أنا الناي أنا أمير
الغناء والعزف
أعشق رونق الحقول
و صهيل الخيول
أنا شاعر عاشق محبوب
أعزف على أوتار القلوب
حبي يسافر في الأرواح
تدرسه الأشباح
فالحياة قصيرة
ولا حياة بدون حب
الحب حالة نفسية
ترقى بنا إلى الإنسانية
أنا ملك الحب
و صاحب أجمل قلب
للطيور قائد سرب
أنا طائر بعد سنين القهر
أصبحت الآن حر
أبحث في سهول الحرية
عن عبير الزهر و سر القمر
أنا بين الحروف متشرد
لأغاني الأمل مردد
و في كتب الزهد متعبد
لا أجزع من العشاق
و لا أمتهن مهنة النفاق
فتغريدي فن لا يطاق
أنا في قلوبكم موجود
من كوكب العشق أنا مطرود
بجراح الزمن أنا موعود

رسالة من ابن إلى أبيهِ المدخِّن

الشاعر: محمد عصام علوش

عُذْرًا أبي إنَّ الدُّخانَ يَضرُّني ... وَيَسوؤني هذا وليْس يَسُرُّني
قالَ الطَّبيبُ إذا غدَوْتَ مُدَخِّنًا ... لم تلْقَ في الأيَّام من يَوْمٍ هَني
وَلَسوْفَ تحْيا ماحَيِيتَ بعِلَّةٍ ... ولسوْفَ تشقى في أذاهُ المُعْلَنِ
وَلَسوْفَ تغْدو فيهِ يَوْمًا مُدْمِنًا ... هلْ ترْتضي باللهِ نَعْتَ المُدْمِنِ؟
فلَكَمْ يُعاني النَّاسُ من أضْراره ... كمْ عِلَّةٍ فتكَتْ بصَدْرِ مُدَخِّنِ!
هو داءُ هذا العَصْرِ بلْ سرَطانُهُ ... وأشدُّ ما ساق الرَّدى في الأزْمُنِ
وهو الَّذي يَجْني على أرْبابهِ ... بِئْسَ الصَّديقُ إذا يَضرُّكَ تقْتَني
عُذْرًا أبي أنت الَّذي بكَ أقْتدي ... ولأنْتَ أصْلي في الحياة ومَعْدِني
فابْنِ البناءَ يكونُ فَخْرِيَ في الدُّنا ... لأشيدَ مِثْلَ رُؤاك فيما أبْتَني
عَجَبًا وأنت أبي فكيْفَ تُطيقُهُ ... وتذوقُ من طعْمٍ قبيحٍ مُنْتِنِ؟
فارفِقْ بنفسك ياأبي وبإخْوَتي ... اسْمُ المُدَخِّنِ لا يَليقُ بمُؤمِنِ

هل يموت الحب يوماً؟

الكاتبة: نداء محمد الدلي

شاهدتها بعد ما مضى على فراقنا سبع سنوات وثمانية أشهر وثمان أيام وثلاث ساعات وربع، كانت نحيلة شاحبة الوجه في الخامس والثلاثين من عمرها وتسع شهور وأربع أيام هذا تاريخ ميلادها الذي لايزال عالقاً برأسي.. أكبرها أنا بسنتين وثلاثة أشهر، صادفتها على طريق جنتنا الذي كنا دائماً نلتقي عليه.

على حضنها يغفو طفل صغير وتجر بيديها فتاة لم تتجاوز الثلاث سنوات، والابن الأكبر الذي تجاوز السادسة ونصف، كان اسمه على اسمي "يوسف".

لطالما كانت تحب اسمي، وأن من يحمل هذا الاسم فيه جمال من سيدنا يوسف عليه السلام، كنت لا أزال أعزباً أغني على أطلالها.. ليلاه ويا ليلاه يامن جعلتني قيساً نسي مأواه، ارتعش قلبي في مرآها لأتشجع بسؤالها كيف حالك يا" قمر"؟ الاسم الذي تحب أن تنادى به – .

لتقول لي: تزوجت من لا هوى له بقلبي ولا هوى لي بقلبه.. تزوجت من جعل لي في السماء منزلاً وكان يدعي الحب وقلبه لا يدعي.. تزوجت من أحمد ابن العم صاحب البيت الذهبي.

–ما حالك إذاً وأنا الذي لا أزال أسير العشق المتيم

–قالت: قد رحل عني إلى غير منزل أي أنه استشهد قبل أن يتجاوز الأربعين، والآن أرملة بثلاثة أطفال بعد مرور عام ونصف، ولكنني لم أشعر أني فقدت سوى روحاً كانت تشاركني بيتي وطعامي وأولادي، لم أشعر أني فقدت قلبي.

–أردت أن أحتضن هذا الحزن الذي فيها وأضعه في قلبي، أردت أن أكون طفلها الذي يغفو على يديها، أردت أن أكون منديلاً يمسح غبار العجز الذي عاشته، ولكني لم أكن سوى كاتب أكتب هذه القصة، أواسي بها نفسي، علّها تعود يوماً بعدما تركتني وحيداً.

بخيالي أتخيلها ليست سعيدة هي أبداً ولاتزال تحتاجني

.هل يا ترى مات حبي في قلبها؟! وهل الحب يموت يوماً؟!



شكراً لأنك أمي

الكاتبة: رهف الجهماني

إلى تلك العظيمة التي لا تكفي لوصفها كل حروفِ الأبجديةِ.. إلى تلك التي مهما خطَ قلمي سيعجز عن تقديرها ..

إلى تلك اليد الممتدة دائماً في كل الصعاب التي كنت أظنها لن تنتهي ..

إلى تلك القوية التي أتجاوز ثقل الحياة وحزن الأيام بوجودها ..

إلى تلك الجنة التي أنزلها الله من السماء والوطن الذي لا يفنى ..

إلى تلك السيدة ذات الوجه الجميل التي أطلب الجنة من تحت قدميها..

تلك هي نسخة نقية من الفرح..تلك هي أمي.. العافية والأمان والسلام لقلب أمي.

أعشقك دائماً

الشاعر: رزاق مسلم الدجيلي

مشتاق عندما، تأخذني إليك...

لأسكن في حدقاتك..

مشتاق حين تضمني يوماً..

كل شيء يذكرني بك

لأنني أحبك.. أحب ابتسامتك..

أيها الألق الكبير.. والحنان الكبير..

أيها الموشوم فوق جلودنا..

زمناً لا ينسى..

وأحلاماً لا تفارقنا

وضحكات تجمعنا..

ربما نكون أحباباً...

لأنني أعشقك من الوريد إلى الوريد

يا سكون الليل، وصخب النهار

وهدهدات الأم لوليدها



وعودة أبي بعد يوم شاق..

كتبتك منذ الطفولة..

في سبورة المدرسة..

ودفاتري التي أحملها..

وقصائدنا المحمولة بالشجن..

وواجباتنا اليومية..

نعم أحبك دائما أيها الشجي الحزين

أيها المتخم بالألم..

وذكريات السنين، ودقائق الأيام

أعشقك دائماً..

لأني أحب نوارسك الجميلة..

التي تتراقص فوق مائك الفيروزي

أحبك دائماً حين تذكرني بك..

وشوشات العاشقين..

وخطوات الأحبة والأصدقاء..

وذكرياتنا الأبدية

وهي تطالعنا رغم الألم والبعد

مع كل الصباحات العاطر..

والندية

قيامة الحبّ

الكاتبة: سالي يوسف الحديدي

تحيتي لك سلام رغم أنّك بعيدٌ كلّ البعد عن السلام.

لكن لا أخفيك.. إنّها تباغتني رغبة قاسية في الحديث معك.. إنني أكبح جماح الشوق كلّ ليلة.. وأداري كبريائي وأبكي قلبي.. أغدق عليه دموع الثكالى.. أضمّه في كفن الكرامة .. أحمله بكلتا راحتيّ لأنزله في تابوت الذكريات.. أرصف عليه ثرى الزمان متوهّمة أنّ الوقت كفيل بأن ينسيني أيّ شيء.. ولكن هيهات هيهات لما وعدت نفسي.. وعدتها ألاّ أكتبك مجدداً.. أقنعت وجداني أنّي تجاوزتك حقاً.. وأشغلت ذاتي بالذي يفيد و الذي لا يعود لي بذرة إفادة.. مخافة أن يباغتني الحنين عنوةً.. ركضت ركضت سبيل النسيان كلّه.. بينما كانت تلاحقني تفاصيلك.. ابتعدت عنها الكثير.. وقفت لآخذ قسطاً من الراحة فوجدتني قطعت أميالاً عبثاً.. ألهث كالمحتضر.. وأشباحك بالسلاسل يقدمون إليّ..

لغلّي وصلّي إلى جحيم الماضي.. ها أنا ارتكبت ذنباً وأغوى الحبّ خافقي.. فكنت في الدرك الأسفل من نار العشق.. لأنّني نافقت.. لم أنافق بمشاعري.. ولم أظهر أنني العاشقة.. بل كابرت وأخفيت أحاسيسي التي تقطن جوفي وكذبتها.. فكان لهيب العزّة يأكلني ويشويني دون أي رحمة..

أناجيك أناجيك.. فلتقض عليّ بتاتاً ولا تعذبني بهذا الشكل.. لا أريدك أن تسقيني باهتمامك.. لأنّه في كلّ مرة أعطش له تأتيني بماء البرود.. على الرغم من أنّه برود ؛ إلاّ أنّه يغلي كالمهل.. لكنّه ليس مريعاً كزقّوم هجرك..

قيامة الحبّ تلك لم تنصفني أبداً..

أناجيك أناجيك. .فلتقضِ عليّ.

By_Sally_Alhadidy#



في بلاد الشام

بقلم: أحمد السبسبي

في بلادِ الشّامِ أمّ ثكلى

وطفلٌ رضيعْ

وصوتُ الناعي في أرجاءِ المكانِ

بموتِ فلانٍ وفلانة يذيعْ

في بلادِ الشّامِ اقتصادٍ ينهارْ

والتّجارُ قد أتْقنوا الاحتكارْ

قد أتْقنوا رفعَ الدولارْ

قد أتْقنوا سياسةَ التجويعْ

في بلادِ الشّامِ مؤامراتٌ وأزَمَاتْ

أمريكا فرضَت عقوباتْ

وأخرى نهبتِ الثرواتْ

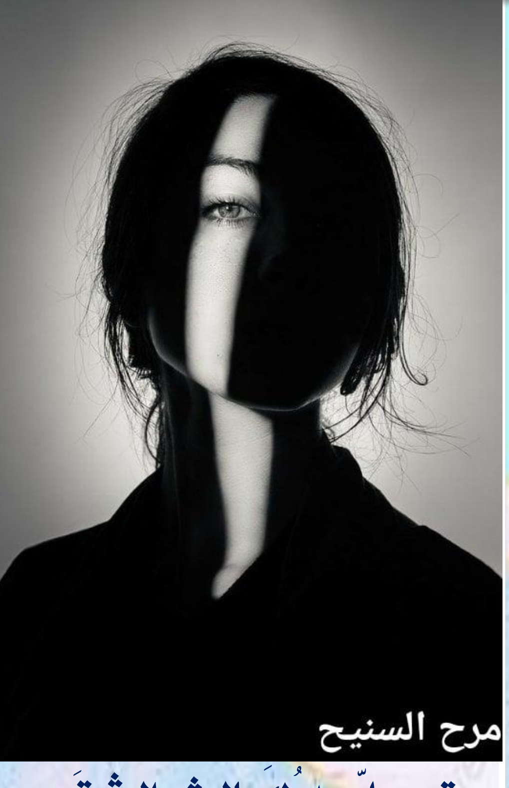
والعالمُ ساكتٌ

فيا قبحَ الصنيعْ

قيدٌ حُر

بقلم: مرح السنيح

القَيدُ الذي يثبّتُ عينيكَ ناحيةَ القمر
يرتجي أن ترى إلا مَ يهدُف ؟
وبأيّ شعورٍ يملؤك ؟! وإلى أيّ مدى ؟!
ليسَ كلّ قيدٍ يكونُ عقاباً وسلباً لحريّتكْ
إنّما قد يكونُ الدّليلَ للبحثِ عن حقيقتكْ
أيُعجِبُكَ ضَياعكَ بينَ الضّباعِ؟!
أم يسرُّكَ أن تتفرّدَ ؟ !
أتبحثُ عمّن يُكمّلُكَ؟!
والكمالُ يُؤخذُ ممَّن كانَ سلفاً المُكمِّلُ.
يا أيّها الإنسانُ عليكَ بالتّقوى
فروحُكَ كفيلةٌ أن تصلَ للرّضوى
ولا تجزع ممّا يخِضُّ كيانَكَ
فالمغفّلُ لا يَصحى إلّا مِن لدغةِ أفعى
وأنصِتْ لِشعاعِ النّورِ فيكَ
حتى يملّ صدرُكَ بالبشرِ الوثوقَ
ويحفظُ أنينَ المحبّةِ فيك
كقيثارةٍ تُطرِبُ آذانَ المُرائينَ
وتخيفُ كُلَّ من تأبّطَ شرّاً
وإلى من كانَ سيفهُ الحقُّ.. السَّبيلَ.



تحيا بداخلي..

الكاتبة: نوال البطاح

يحملق في الفراغ يتكلم مع اللا شيء، يدخل الطبيب لا يهتم لأمره ويكمل حديثه.. يحدثه الطبيب قائلاً: مع من تتكلم؟ يجيبه: لقد أتت اليوم لزيارتي، لقد اعتذرت عن طول الغياب فقد كانت مشغولة قليلاً ولكنها وعدتني أن تزورني باستمرار.

الطبيب: يكفيك وهماً، لقد ماتت، إنك تحلم فقط، أحلام اليقظة.

يرد عليه باقتضاب: لست أحلم لقد رأيتها، تكلمت معها لا يهم إن لم تروها أنتم، يكفي أنني رأيتها أنا، يكفي أنني تحدثت إليها، يكفيني وجودها وإن لم تشعروا بها، يمسح دمعة فرّت من مقلتيه ويكمل: يكفيني أنني شعرت بها أنا. أنتم مرضى لا تؤمنون إلا بالفناء، أنتم المرضى ولست أنا. تأتيني كل ليلة تعانقني وتذهب أشعر بها هنا في قلبي، أشعر بملمس شعرها ونفسها الذي يلفحني، أنتم لا تشعرون، فقد أصبحت خجولة جداً لا تأتي إلا عندما أكون بمفردي، تأتيني لتؤنس وحدتي. لست مجنوناً أبداً لكنني أراها بقلبي كل ليلة.

#Nawal_Al_Battah

حظّي الفقير

هُجراناً.. زوالاً.. لا اقترِاب

وإلى المدى البعيد..

إلى اللانِهاية..

بعيداً عن الطُّموح..

عن الأحلام..

عن عقوباتِ الزَّمان..

وعن طريقي السّالِك إلى النُّجوم..

والقمر، والفضاء، والكواكِب..

كوني حُطاماً تحتَ الأرض

لا تقتربي من تلاصقِ أفكاري..

لأنّي فقيرةُ الحظ

الحظ الأعثر..

المُصطدم بِطيبتي



بقلم: أصالة قويدر

مع براءتي.. وشغفي..

ولكِن لم يُحالِفني يوماً

★★★

تحدّيتُ الظُّروف.. فظلمتني

تحديتُ الألم.. فجرَّحَ بي

تحديتُ الحياة.. فغدرتني

عاندتُ القدرولكِن... طعنَ بي

فأيَّ سعادةٍ قد أحظى بِها..؟

وأيَّ طموحٍ أسعى لِأجلِه..؟

وأيَّ نجاحٍ أفوزُ بِتحقيقه..؟

لِأبتعِد... وأنطفِئ..

وأُحلّق في عالمِ الظُّلُمات

فالنُّور ليس لي... ولا يليقُ لِأمثالي.

★★★

لنحاول مجددًا ولو مرة ...

الكاتب: هميلة حسان - الجزائر

في اللحظة التي سيتغير فيها العالم و يحال بيني وبين قدري السابق حرب ضروس لا فائز فيها!، هبت رياح المشاعر فجأة، والحل قلم ومسودة ستعلق على جدارية غرفتي إن نجحت أنا في إفتكاك ذلك العضو في جانِبك الأيسر الذي أسرته ذات مرة.. أنا وحبري وساحة قلمي الذي ينزف كل ليلة ولا شيء آخر.. وتقلص العالم ليحتويني أنا وأنت وصديقتُكِ خلف تلك الشاشة الصغيرة بدور ثانوي فقط لا علاقة لها بالموضوع ، لنبدأ !، بسحر كلماتي وبطوفان إشعالك و تتلاشي مثل حرائق الولايات الخمس ليلة البارحة، وفي كل مرة والبطل أنا كعادتي خائن ولا عيب في أن تشاع الحقيقة، خائن متمكن من لعب دور الملاك ولكل مخلوق نقيض وإلتقى النقيضان داخلي، الحرب بيني وبيني، فائز بنصر وهمي على جثة "لوسيفر" وأنا الأخر خاسر!، لا أليق بالهوى لكنني أحببتُكِ..! أحببتك قبل وبعد أن خنتك لم أكن صادقاً يوماً، لم أكن لأستحق كلمة الحبيب جرمًا مني أنني لا أحتاج الحب لأزهر.. خير الخطائين التوابون لقد تُبت يا قطعة مني



"قلبي"، العيب بي والمشكلة بكِ، يقال بأن التائب من ذنب كمن لا ذنب له، أما من فرصة لتصحيح كل هذا وذاك ؟!

اعتذرت لكِ في كل فرصة وإن أمكن وبادرتُ بالتصحيح، تباً لنرجسيتي وجبروت كياني فليحرق العتيق مني ولتحضري لتشييع جثمان "لووسيفر"، اسقني بقطرات الحب صادقة لعلني أنبت صالحاً صادقًا نفيساً "كابنتي" يا عزة نفسي!

بعد قاف وباء بينهما ل تتبعهم ياء.. أنتِ قلبي الآن، متبعثر بدونك ومبتهج بكِ بصدق لأول مرة، في كل خطوة ثابتة نحو الأفضل يمتلئ تفكيري بكِ، من بين الجميع أنتِ ومن بين العوالم عالم خاص بنا يا عالمي ..!

وبجنون خاطرة بكل شيء فضلتُ الخروج من غرفتي التي ملأتها "هموماً" كنتُ الوحيد في تلك الساحة أتحدث عن تلك "ليام"، نعم هذا عُذر تافه لا أحد يستحقُني لأنني تافه دائماً أريد التبعثر، جميعُهم هاجروا وهجرت أنا مدينتي لكنني أريد أن التقي بروحك، في كل عودة كنت ممزقاً أكثر يا بيتُ عيبي بعيداً عن خبثي بأنني مكتئب، عامر بالندبات ولا أحد يعلم ، رغم أنني أتحدث كثيراً لكن لا أحد يعلم شيئاً بداخلي... لم يكن بمقدوري أن أخلع غروري لأخبر أحدهم بأنني جثة أتعمد أن أتظاهر كأنني لوحة فنية، يقال بأن السعادة تولد بحب الغير، والشقاء يولد بحب الذات، وأنا أحببت ذاتي! كنت أضيء طريق "خامج" في كل علاقة جديدة وهذا سبب خياناتي المتكرر أما المتكررة البشر تافهون!، لا يمكن أن نبقى على الهامش يا حبري بقدر ما أننا عليه منذ عمر كامل يا هيامي، يختصر الحب في أن نغفر لطالما سنغفر ما دمنا نحب، الحقيقة أن الحب يحضر حين لا يفرق الخلاف، خلافات الحب مجرد تجديد للهوى.. إنني أطرق الباب بتفاهة لكن تفاهتي تعلمين أنها من جانبي الأيسر وأيضاً أحب التفاهة معكِ، وفي الأخير بنتي هيا ❤

انعزالٌ أبدي

الكاتب: أمجد الخطيب

يؤلمني أنني لا أعرفُ من العالمِ إلا مساحةً مربعةً لا تتعدى غرفتي، ولمْ أقابل إلا المزيف.

أغلقتُ هاتفي لأيامٍ، أغلقتُ ستائرَ الغرفةِ، وبقيت في فراشي لساعاتٍ طويلةٍ، تناولتُ الكثير من الأدويةِ.. قضيتُ وقتاً مُريعاً وأنا أحاولُ التخلصَ من الماضي؛ عشتُ مع أشباحي أكثرَ من اللازم.. فهمتُ الآخرين بشكلٍ مفزعٍ، جعلني هذا الأمرُ في صراعٍ مستمر..

ذاتَ يومٍ حبستُ نفسي داخلَ خزانةِ الملابس، كنتُ خائفاً على نفسي وأكرر بحزمٍ.. توقفي أيتها الأفكارُ، لكنها لم تفعلْ.. عشتُ مع هذا الشيءِ مدةً طويلةً ولم يتجرأ أحدٌ في هذا العالم على خلقِ حديثٍ معي، لستُ يائساً من الحياةِ وأكرهُ أن أصفَ شعوري لأنني لا أعلمُ بماذا أشعر، لكنني وبشكلٍ أبدي توقفتُ عن مخالطةِ هذا النوعِ من الناس.. الناس التي تفكرُ بأنني صامتٌ وهادئٌ جداً ولا أشتكي من شيء.. لكنَ حقيقتي أن داخلي صراعاتٍ وحروب وفوضى وصراخ.. بينما خارجي هو الصامتُ والهادئُ كما يفتكرون.. أريدُ من مظهري الخارجي أن يتغلغلَ ليصلَ إلى أعماقي ويهدئهُ.. مجتمعٌ سافلٌ.. أتظنون أن الذي يخرجكم مما أنتم فيهِ من كآبةٍ وسوداويةٍ لا يشتكي من هذهِ الأمورِ؟! بؤسكم الذي كنتم عليهِ اخترقَ أحشائي.. عندَ حاجتكم لي تركضون خلفي مثلما يركضُ الكلبُ خلفَ مالكه.. وعند حاجتي إليكم فقد تناسيتم وجودي، عند حاجتي إليكم أصبحتُ لا أطاق، مريضٌ نفسيٌّ، مملٌ وكئيب! عالمٌ مشبعٌ بما يكفي من القرف.. ضاجعوا عقولكم لعلها تتوسعُ قليلاً.

(المُلتَعِنْ).

أبيات لابن فرحون

الدكتور: عبد السميع الأحمد

قرأت من لطيف الشعر في مخطوط: "المحكم في الأمثال والحكم" لصاحبه: أبي مدين الفاسي الفهري المتوفى 1181 هـ، أبياتاً نسبها المؤلف لابن فرحون، بينما نسبها غيره للقاضي عياض، والأبيات هي:

يا مـن تـرحّـل عـنـي غـيـر مكترث
لكـنـه للضنى والسّقم أوصى بي

تركْـتـنـي مستهام القلب ذا حُرَق
أخـا جـوًى وتـبـاريـح وأوْصاب

فلم أذق من لذيذ العيش بعدكمُ
إلاّ جَنى حنظلٍ في الطعم أو صاب

أراقب النجم في جُنح الدجى سهراً
كـأنـنـي راصد للنجـم أو صابي

والأبيات الأربعة تقوم على الجناس، وهو اتفاق اللفظ واختلاف المعنى، أما نسبة الأبيات للقاضي عياض، فلي تحفظ عليها؛ لأن هذا النوع من البديع لم يكن قد انتشر في عصره بهذا الغلو، ثم إن التشبيه الأخير في المقطوعة لا يليق به.

لن أتبِ..

بقلم: علي الصاري

جفتني وهي العزيزة على قلبي
أن كان هواها مقدر فما ذنبي...
هي التي سقتني شهد رياها
وبين طيات أكفها زرعت دربي...
حرقتُ أيام عمري لأنير شبابها
ما كان منها إلا طعنات تتالت على قلبي...
في محراب نهدها أنرتُ شموعي
في كنائس ثغرها صلت شفتاي ليبقى حبي...
أردتُ وصلها فقالت من أنتَ حتى تصلني
وهل للطير خطى على حدود القمري...
خبأت أجمل قصائدي في عينيها
فالخيانة في عينيها أحرقت كل أشعاري وكتبي...
أيا ملحدة في هواي.. أشعاري رسل الهوى
أما كفاكِ إلحاداً.. وحان الوقت أن تؤمني بربي...
أنا المعتكف في مصلاكِ منذ الأزل
فلماذا تنكرين تعبي...
رجائي فيكِ وما أطول الرجاء
وما أثقل العتب...
إن كان هواكِ ذنباً
فأنا عاشق لذنبي لن أتبِ...لن أتبِ

أين أنت لتنقذني من هذا العالم؟

بقلم : هبة سليمان

أين أنت! بحثتُ عنك منذ زمن.. لطالما كنتُ أصارعُ الدنيا وحدي في زنزانةٍ مليئةٍ بالأشواكِ والظلامِ والبردِ القارس، أستيقظُ كل يومٍ على أمل أن أراك وتُنقذُني.

أنتظركَ بشغفٍ وكلّي يقين أنّك ستأتي وتنتشلني من خرابِ هذا الكون، أدعو في صلاتي أن أصادفك رغمَ خوفي منك، ولا أعلمُ إن كنتُ سأنجحُ بلقائي بك، حينَ تسألني عن ما فعلتُ هُنا وماذا ينتظرني، لأني أعلمُ أنك تهتمُّ بأفعالي وليس بمظهري، هذا الأمر يسرّني ويقلقني في الوقت نفسه، مكبّلٌ في مخيلتي كطائرٍ أسيرٍ في قفص.

أجوبُ العالم لعلّي أراك وأصلُ إلى وجهتك، ولكنّك مخفيٌ عن هذا العالم، رغم قُربك جداً.

حين أصادفُ النورَ أخافُ أن أفقدَ وجهتي إليك، أعلمُ أن الطريق إليك مظلم، رغم أنّ النورَ مصدرك.

أحببتك وأردتُ أن ألتقي بك لأنك تبحث عن روحٍ لا عن جسد، وكان خوفي من هذا العالم يدفعُني إليك، فكانت وجهتي الحقيقيّة هي الموت، وما أبحثُ عنه هو؛ أنت "ملَكُ الموت" .



النجاة الضائعة



الكاتبة: يارا الهادي

عقارب الساعة تصرخ فيك لتستعيدني قبل مضيها ، أنت الفارغ تماماً كأكوابٍ مشعورة كل ما يسكب فيها يتسرب إلى أن ينتهي و أظن أني استطعت ملأكَ لأني ابتدأت بأماكن التسرب فاحتضنتها حتى تماسكت.. هكذا بعد أن مررتُ على القزاز المشظّى فيك فأكل من جلدي حتى كاد دمي يفرغ و كدت أن أرحل في محاولة بائسة مني لإنقاذي قبل أن ينتهي الدم كاملاً ، و صوتٌ ما يصدح " على ركاب رحلة النجاة التوجه فوراً إلى مقاعدهم قبل أن تنطلق الرحلة" نظرتُ إليك فوجدتك لازلت تحتاجني قليلاً بعد ضغطت الجروح علّ النزف يهدأ و أغلقت أذني عن الصوت ، حدقتُ في الرحلة " فرصة نجاتي الأخيرة" و هي تحلق بعيداً ، تنهدت أستستمر بثقب جلدي هكذا ألن تمنعك تضحياتي لأجلك من تمزيقي مجدداً؟!

ها أنا الآن على بعد وقتٍ ليس بكثير من ذاك اليوم أراك تقتطع جلدك لترمم أي خدشٍ يصيبني ، تستعيدني في كل مرة تحاول فيها الابتعاد عني لأني أملك نافذة تطلّ على روحك و قلبك فتشعر أمامي أنك عارٍ تماماً من أي مظهرٍ أو قناعٍ و كأنّ حقيقتك تستلقي في حضني كل الوقت هذا يخيفك و يبعدك لكنك تعود في كل مرة جاثياً خائفاً أن أضيع منك تطلب رضاي و تستبدل الدنيا به أنا الأغلى عندك من الهواء و ماء السماء.

ظننته مألوفاً



الكاتبة: أمل غانم

نهضت باكراً من بعدِ ليلةٍ حمقاء ملؤها التفكير بكلّ الذي أوصلني لما أنا عليه الآن.. وليتني لم أظنّ أنّ العبث بالذّاكرة ليلاً ينتهي حينما تبعث الشمس خيوطها نحو النّوافذ.. ليتني علمت بأنّ المراوغة مع تفاصيلٍ مضت تسرق من الرّوح هدوءها ويصبح الصّمت حافياً فقير الوصول لإسكات ضجيج الفوضى.. تتصاعد وتيرة الغضب.. البؤس.. حتى أكاد أفقد مهاراتي بإعادة ترتيب الذي بعثره الأمس.. والنّسيان يشيّع محاولاتي التي جلّ أهدافها كانت ذرّات هناء ورضا.. حقّاً لا شيء مألوفاً.. كل الأشياء غريبة حين نعبث بها حين نعيد تدقيقها.



حلوة رغم مرارتها

هذه هي الحياة، لا تعطيك بقدر ما تأخذ منك، تقضي عمرك تسعى و تدأب لكي تنال قسطاً من تعبك، وبالرغم من كل هذا، نحن نخاف ان نفارقها، نعمل من أجل البقاء على قيد الحياة، ننكسر ونبكي ، نحزن ونتعب، ثم بعد كل ذلك ننسى ونكمل، نمشي إلى الأمام بكامل الإصرار، ولا ننظر الى الماضي، وكل هذا من أجل البقاء على قيد الحياة ، وفي نهاية المطاف ينتهي بنا الأمر على سرير أبيض، محاطون بأشخاص يفعلون كل ما بوسعهم لكي نبقى على قيد الحياة، وكل هذه الامور تكون بسيطة عندما ننظر إلى الأيادي الصغيرة التي تربت على ايدينا، والعيون البريئة التي تنتظر بلهفة تلك الحكايات التي تحكي عن آبائهم وأمهاتهم منذ نعومة أظفارهم.

كيف لنا أن نطلب الموت بالرغم من أننا لم نرى سوى القليل من هذه الحياة ؟

نحن فعلاً نكذب عندما نتمنى الموت؛ فالموت لا يعني أن يرتاح الإنسان من عذاب الحياة، ولا يعني أنه وسيلة جيدة للهروب، الموت هو ارتقاء إلى منزلة سامية، هو تكريم لكل الإنجازات ولكل الشهادات التي حصدناها..

يستحيل أن ننسى تلك اللحظات الجميلة التي مررنا بها، التي



الكاتبة: دعاء الطرودي

لا يمكن تعويضها على الإطلاق، يستحيل أن تنفذ الذاكرة من هؤلاء الذين كانوا يشغلون المساحة الأكبر منها، ومهما كان المرء قاسياً، لابد أن يضعف لكونه تذكر لحظة جميلة عابرة كانت تعني له الكثير ..

فلماذا لا نتمنى الاستمرارية بدلاً من الموت ؟

لمَ لا نكون سببا في اسعادنا بدلاً من أن نطلب سعادتنا من الآخرين ؟ غالباً ما تأتي السعادة من الراحة النفسية والفكرية، فكلما كان البال مرتاحاً ، كلما عم السرور منازلنا وقلوبنا، ثم إن القلق والتفكير الزائدان يؤديان بنا إلى التعب..

فلا شيء في هذه الدنيا يستحق أن تكون متعباً ..

لا شيء على هذا الكوكب يستحق البؤس ..

فأنت تستحق البهجة، تستحق التألق، وتحتاج إلى أن تفكر جيداً في أمورك، لكي تحصل على ما تريد بإصرارك وتعبك، ليس بالمواساة والتشجيع من أحد المارين في حياتك، فأغلب الذين يضحكون في وجهك، هم نفسهم الذين يتمنون تحطيمك وفشلك، ولا يسرهم نجاحك، فأنت العدو الأكبر لهم خصوصاً إذا كنت شخصاً ناجحاً وجميلاً معاً..

على العموم.. نحن دائماً نلوم القدر، ولكن في الواقع لا أحد ولا شيء سوانا يتحكم في حياتنا، فحياتنا إما أن تكون جميلة إن ملأناها بالجمال والراحة، وإما أن تكون مرة إذا بنيناها على التشاؤم، فعندها سيكون البناء ذو أساس ضعيف لا يحتمل البقاء.



رثاء...



الكاتب:

أمثل بدران

بداية موسم المطر في هذا العام.. دموع السماء أيقظت آلام قلبي الممزق لتعيده بشريط الذاكرة.. كأنها تؤانسني بذرف الدموع وتقول لي: (أنا أبكي معك أيضاً).

أتتذكر؛ كم ركضنا خلف فراشات القدر.. كنا نرسم القمر.. نلون ورود الربيع في مرسمي الخاص.. كم كنت ثملٌ أحمق.. في كل مرة أمازحك أرسم بيديك ساعةً كحلية بقلم الحبر الأزرق، وكأنك الطفل الخاص لي.. ألاعب شعرك المجعد وأخربه في بعض الأوقات.. أركض معك.. أمازحك.. أتغزل بجمال عينيك العسلية، ومن ثم كل منا يحلق في فضاء الأحلام..

أتتذكر؛ كنت تحدثني عن حالتك العاطفية، وتقول لي: لقد فشلت مجدداً بمعركة الحب.. وبطريقة عفوية من تداخلي، أشرح لك نجاح خطواتك بشكل يليق بك.. كنت تكلمني ساعات على الهاتف لتقول لي في النهاية: انتبه لعلمك؛ لتكون طبيباً ناجحاً في مستقبل الأيام.. وفجأة بات كل شيء مختلفاً.. أغمضت عينيك، وقررت الالتحاق بمركب الأحلام، وهنا استيقظت من غفوتي الوردية.. مكسور القلب.. محطماً من رحيلك المفاجئ هذا.. الآن أنت في أمان الله بعيداً قريباً.. تسمعني وتراني.. أريدك أن تعلم كم أفتقدك.. كنت راغباً في تقبيل جبينك قبل هذا الرحيل.. جعلتني ممزق الجناح، مكسور القلب، لا أقوى على حمل حقيبتي.. حتى أغنيتك المفضلة بدقائقها الأربع أصبحت تبكيني آلاف المرات، فوالله لن أنسى تلك الذكريات، فهي تذكار منك.. قبلةٌ من جمال روحك، ودعتني بها ورحلت من هذا العالم.. أهنئك.. ولكن كنت أريد أن تأخذني معك إلى حيث تمضي، فهذا المكان بات يؤلمني جداً.

Am 5:12



سلام

بقلم صالح علي الجبري

آتيت من السلام إلى بلاد	تمزقها المذاهب والفصائل
وجئت إلى السعيدة قبل سبع	آواري سوأة الوطن المناضل
إلى بلدي التي كانت ملاذاً	لمن خافوا على طفل وعاقل
وفيما الحرب تحصد للضحايا	فلم تجدي مع الحرب المشاكل
و قابيل مع هابيل يشكو	غراب البين منزوع الفضائل
ولي شغف بها من دون شك	من الغيضة إلى قرن المنازل
مجمدة بي الأحلام حتى	أرى أمناً وسلماً غير فاشل
يضيء الأمن في بلدي زماناً	كما تلمع بوارقها المناهل
ولا تخشي من العثرات حيناً	ولا تجهل بخاتمة الرسائل
إذا عادت لنا الأمجاد عاماً	نشرنا رايتي عبر المحافل
وننشر للسلام على ربوع	بها شوقاً إلى تلك الوسائل
و نحمل للتسامح كل فرد	تلطخ بالدماء بدون طائل



لِنحمي براءتِنا

بقلم: رشاد رشيدة

تلك تبكي على براءتِها الذين قتلوه وحوش الشّوارع وآخر ارتكب جريمة مِن أجل صغيرته التي خرجت مِن منزلها سليمة لِتلعب مع صديقاتها أو لِتشْتري قطعة شوكولاطة فَعادَت مُغتصبة مِن طرف جارهم أو من طرف صاحب دكّان حيّهم، أصبحنا نسمع هذا النّوع من الأخبار بِكثافة في مواقع التّواصل الاجتماعي وحتى في القنوات الإخبارية، أصبحنا في وقت نَحرم فيه أولادنا مِن اللعب والاستمتاع بطفولتهم خوفاً عليهم من ذِئاب الشّوارع، أصبحنا في وقت الأولياء يبعثون أولادهم للدّراسة وهم غير مُطمئنّين عليهم غير مُتأكّدين من عودتهم سالمين، أصبحنا في وقت لا تترك فيه الأم ابنها مع عمّه أو خاله أو يُمكِن هي في حدّ ذاتها تكون خطراً عليه لِما نسمعه من قصص حول هذه القضية، نعم أصبحت قضية يجب التّحدّث فيها وإيصالها للرّأي العام، فقد طفح الكيل..

هناك عدّة أسئلة تَحوم في عقلي وفي عقول الكثيرين مِن أمثالي: لماذا تَفشّت هذه الظاهرة وانتشرت بكثرة؟ لِماذا لم يوضع لها حدوداً حتى الآن؟ لماذا كل يوم تحترق أم على فِلذَة كبِدها؟ ألا يوجد عدالة في بلدنا؟ ألا يوجد حاكم؟ ألا يوجد قانون يُطبّق على هذا النّوع من الوحوش؟ أم أصبحنا في غابة، القويّ فيها يأكل الضّعيف؟ لأنّه وبِبساطة (فاض الكأس كيما نقولوها بالدارجة تاعنا).

وأنت الذي ترتكب هذه الذّنوب وهذه الجرائم قل لْي بربّك: ما هو شعورك عندما تتخبّط أمامك البراءة وأنت تلتهمها بوحشِية؟ قل لي بربّك: كيف تُّحِسّ وهي تصرُخ و تُحاول مقاومتك وأنت مُعمى عليك، و تراها كمُجرّد دمية أمامك؟ ألا تُفكّر غداً في العدالة الإلهية؟ حسناً هنا في الدّنيا وجدت أشخاصاً لا يُحاسبونك على هذا الذّنب أمّا غداً في الآخرة فهناك إله لا يترك حق أحد، ولا يترك ذنباً من دون حساب، هذا إذا كنت إنساناً ذو إحساس يفقه كلامي هذا لأنّي مُتأكّدة بأن النّوع الذي مثلك لا يملك قلباً أبداً.

غرقٌ في أرصفةِ قلبه

بقلم: زينب عيسى

لمَ وصفني بأميرة عرش قلبه: ذكرتك الروح حباً يا مدللي.. أشتاقك بين الثانية ونصفها، بين النبضة والأخرى.. فأجلس على رصيف صدري حاملة معي قلبك، منتظرة سماع صوتك الذي يشبه أشياء فاتنة لا يمكن أن ترى، كصوت مؤذن أو كطريقة وحيدة للنجاة! مثلما تنتشل يد حنونة غريقاً، هكذا صوتك والغريق قلبي.. فأسعدني بصوتك ولك أجر ابتسامتي.. تتخلل موجات صوتك أذني فأدرك أنه لمَ الممكن للمرء أن يغرق بغير موج البحر! اندثرت في أعماقي وكأنك أنا.. فمعك أضلعي ثابتة وكلي لا يميل..غرستُ في قلبك بذور الحب وأمطرت بحبي عليها فأصبحَتْ وردة نرجس.. يا نرجسي القلب! وغُرست في قلبك كوردة جذورها عروقك التي يسير فيها عطر الحب لا الدم، عروقك التي أمشي بها مطمئنة أنها ستأخذ بي إلى قلبك.. أتراقص بها مع نغمات نبضاتك التي لطالما كانت كأغنيتي المفضلة، تنتشلني من حزني، وتنعش قلبي حباً..، وردة شديدة الثبات لن تذبل مادامت حية داخلك.. فما العيب إن تماديت المكوث في قلبك! لن أتجاوزك ولن أتخطاك... ابتلعت حبك وسأحمله معي أينما ذهبت.. كالندبة العالقة في جبيني منذ الصغر أو كالشامة التي لا تفارق معصمي..!فيا عشقاً أصاب عمق الوريد: أنت ملجأي حد الأمان.

سلامٌ إلى ذاتي

بقلم: شروق سلامة الشعار

غريبةٌ أنتِ..

حين أرسلتِ الأمان في عوم قلوبهم

وانتزعتِ الشّوك من طول طريقِهم

وابتلعتِ من أنفسهم جميعَ الهموم

وابتسمتِ ابتسامةً بعثت الأمان بالعموم

غريبةٌ أنتِ..

حين تُصبحين ويُمسون

أي حين تُشرقين فيليلون

وينامون .. ينامون

★★★

غريبةٌ أنتِ..

حين يرمونكِ فتصمتين

وبالصّمتِ تجيبين.

وحين يشتمونكِ فتدمعين

وإلى الهداوة ترتقين.

ويلهم..

ألا يشعرونَ بحالكِ

وبقساوة ما جرى لك

ألا يعذرونكِ ويقفون معكِ ؟!

★★★

كلُّ ذلك وقلبكِ ليِّن

وللإساءةِ تنسين

وللمساعدة تسعَين.

★★★

فالكلامُ قليلٌ على وصفكِ

و وصف صفاءَ قلبكِ

فسلامٌ من الله إليكِ

وهناءٌ لمن بقي معك

ويا لخسارة من رحل عنك.

سلامٌ إليكِ

Shoroq Alshaar ..♡

★★★

يقيناً لكل الهموم أجل

بقلم: مريم عثمان

يظنُ الكثير بأني أنا ... ولدت سعيداً ومائي العسل

وعيشي الرغيد يمد رضا ... جسور الأماني بدرب الظلل

فإني وربي كثير البلاء ... ودربي عسير وفيه الزلل

وحيداً بحزني أطيل السكات ... أسير شروداً أحاذي الوحل

كأني وهذا الظلام رداء ... كبدر السماء ولم أكتمل

وفي كل درب صنوف العنا ... ظروفاً وقلباً كثير العلل

وقعت وقمت كثيراً فهل ... ينال المعالي محب الكسل!

نهضت جريحاً أريد النجاة ... بحثت كثيراً بفصل الحيل

دواء الهموم ودرء العلل ... فما كنت ألقى نقيض الجهل

أبث همومي لرب السماء ... صلاة خشوعاً تذيب المقل

فهذي حياتي برغم الأسى ... يقيناً لكل الهموم أجل

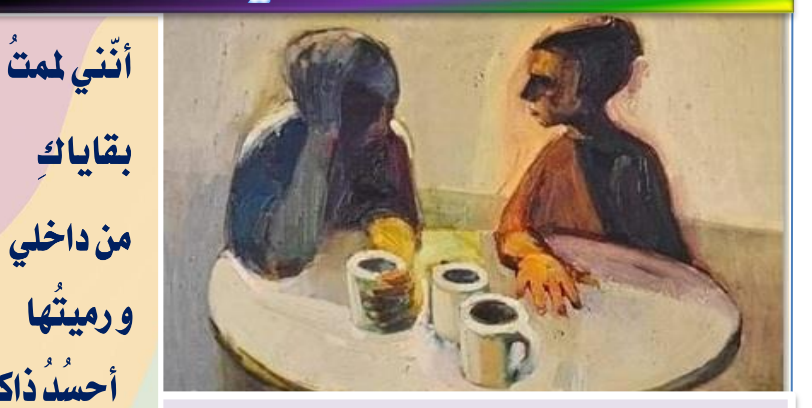
فصبر جميل لتحلو الحياة ... وتحلو الأماني بحجم الأمل

تضيق علينا بكل الجهات ... فنأبى خضوعاً ونأبى الفشل

ونمضي وفينا الطموح هدا ... شموخاً صموداً كمثل الجبل



حدّثيني



بقلم : أحمد محمد ابراهيم - حمص

حدّثيني
عن الحبِّ
الذي يختطِفكِ
عن الكَربِ
الذي ينهشُ بكِ
عن الذّنبِ
الذي يحتضِنكِ
و لا يملُّ من
معانقتكِ

و الذي يستوطنُ
بينَ ضلعيكِ
حدّثيني
عنّي
فأنا نسيتُ اسمي
ونفسي
ولا أفقهُ شيئاً
نسيتَ من أنا
أتذكّرُ فقط

أنّني لمتُ
بقاياكِ
من داخلي
و رميتُها
أحسُدُ ذاكرتي
على الزّهايمر
الذي أصابها
و أفرحني
الذي جعلَ
زهرة فؤادي
تصبحُ بستاناً
مملوءاً
بالثّمارِ النّاضجة
التي تمثّلني.

يا ليت الليت يكون

بقلم الكاتبة: إيمان العبد

أعان الله قلبي عندما رأى صورتك فأدمعت عيناي حنيناً، وفاض نبضاً بأحشائي شوقاً، وخانني صوتي وهرب من حنجرتي أنيناً، وخانتني قواي وانهار جسدي ملقى على السرير ألماً، فيا ليتني تلك الجدائل الذهبية على نوافذك، لأداعب عينيك وألامس وجنتيك، يا لتيني كنت قطرات الماء التي تحظى بتقبيل وجهك كلّ صباح، يا ليتني تلك المرايا التي تراك كل يوم؛ يا ليتها كانت عيوني، لأطالع مبسمك وعينيك، يا ليتني فنجان قهوتك كي لا أفارق يديك وألقى حتفي داخل شفتيك، يا ليتني كتابك وحروفك وسطورك وقلمك وكلّ ما بين يديك، يا ليتني ذاك المُشط الذي داعب خُصلات شعرك ونعومة شاربيك، يا ليتني رتبت لحيتك ونظمت حاجبيك، يا ليتني أمامك الآن لأحظى بسعادة الدنيا برمش عينيك، وأمان العالم بالقرب من معصميك، وحنان الكون بالقرب من قلبك، يا ليتني أطلتُ فيك النظر، يا ليتني استدرت لأراك وأكتفي برؤيتك تلك كلّ ما تبقى لي من العمر، يا ليتني رجوت المطر أن تتكاتف معنا كي لا تغادرني وتمسك بيدي طيلة الدهر، يا ليتني معك الآن و يا ليت الليت يكون♪♪

آفاق تلتقي القاصة والكاتبة الروائية بشرى جلوط

ترفرف حمائم أريج آفاق بحضورِكِ سيدتي الكريمة.. أهلاً ومرحباً بالقلم الصادق، وأهلاً وسهلاً بضيفتنا القاصة والكاتبة الروائية بشرى جلوط، نرحب بكِ بيننا ضيفة عزيزة.

- **بداية نودّ أن تعرّفي القراء الكرام على شخصكم الكريم؟**

بعد بسم الله الرحمن الرحيم، أشكركم على هذا الحوار الطيب بداية بشرى جلوط طالبة جامعية بالغة من العمر 19 سنة من الجزائر من ولاية الأغواط تحديداً.

- **حدِّثينا عن بداياتكِ الكتابية؟ ومَن الذي اكتشف موهبتك في الكتابة؟**

بدأت الكتابة منذ الصغر، ومنذ أن أدركت القلم فجعلت الكتاب والقلم صديقان لا يفترقان عن دربي، أما بالنسبة لموهبتي فكانت أمي أول المكتشفين والداعمين لها من خلال مدحها وحثي على الاستمرارية.

- **نظرتكِ لأصحاب الأقلام الشابة اليوم؟**

يملك العالم الأدبي أقلاماً جد موهوبة تفتقر إلى الدعم والتشجيع والالتفات لها، من خلال احتكاكي ببعض الأقلام رأيت فيها آفاقاً يسمو به الأدب.



- **حدِّثينا عن (رواية ملحمة أنثى)، وما مميزاتها؟**

رواية ملحمة أنثى هي رواية في الأدب الاجتماعي لفتاة عاشت مع زوجة أبيها، وتعرضت للإهمال والعنف من قبل أبيها، وتعرضت للخيانة من أقرب الأشخاص لها في حياتها، أما مميزاتها فهي رواية استوحيتها من أحداث حقيقية عشت تفاصيلها مع أقرب صديقاتي، ولشدة تأثري بها جسدتها في عمل أدبي.

- **مَن هم الأدباء المفضّلون لديكِ محليًّا وعربيًّا؟ وبمن تأثَّرتِ منهم؟**

من أهم الأدباء الذين لهم مكانة خاصة نجد جبران خليل جبران، المنفلوطي، واسيني الأعرج.. أما بالنسبة للكاتب الذي تأثرت به هو الكاتب الفذ أدهم الشرقاوي، الذي قرأت كل أعماله بعد أن جذبتني وبشدة.

- **ما رأيُكِ في صحيفة آفاق الإلكترونية؟ وكيف تعرّفتِ عليها؟**

صحيفة آفاق الإلكترونية صحيفة ثقافية تهدف إلى تنمية الأدب ودعمه وهذا ما راق لي في الصحيفة، صادفتها من خلال مروري على أحد التعليقات التي كانت تمدح الصحيفة وأعمالها.

- **ما هي طموحاتكَ ومشاريعُك في المستقبل؟**

أهدف إلى تطوير نفسي في جانب الأدب الاجتماعي وأدب الرعب الذي برزت فيه وبشدة، أما بخصوص أعمالي فانا على وشك الإعلان على الإصدار القادم ان شاء الله والقادم أفضل.

- **كلمة أخيرة تودين قولها للمتابعين في هذا اللقاء؟**

أخيراً أود التقدم بشكري لكم على هذه المبادرة، وكذا شكر كل من ساند مسيرتي الأدبية من بدايتها إلى يومنا هذا، كما أود توجيه كلمة إلى كل الصاعدين في هذا المجال، هذا العالم عالم راق فاحرصوا على تمثيله أحسن تمثيل، وأتمنى كل التوفيق لكم.

- **وفقكم الله، وشكراً جزيلاً على رقي كلماتكم وفائض إحساسكم، ودمتم في تألق مستمر.**

ما أوجعك

الشاعر: حسن قنطار

ما أوجعك:

وشككتَ أن أنساك؟

قل لي:

من معك؟

من ذا يغافل دمعتي؟

كي يزرعَكْ

★★★

أسمعتَها؟

في كلّ ثانية يئنّ عواؤها

في كلّ ذاكرة تصيح تسكعاً:

"ما أوجعك"

★★★

من ذا يبدّدُ زحمتي

وتجلّدي وتصحّري

وتبعثري وتلملمي

كي يجمعك؟



أو من يحيل سنابلي نيليّة

دهراً يقنّنُ قوتها

كي يمنعكْ؟

★★★

أو من يؤوّل مُشكلي وتشابهي

وتغرّبي وتشرّقي

قد أقنعكْ؟

وتغرّبي ....

لا أن أغازل خصلةً للشمس

ساعةَ نومها.

★★★

هو أن أجرّ غروبها

أو أعتلي حُسبانَها

كي تنزوي فأودعك

★★★

وتشرّقي....

قد قيل فيه حكايةٌ

في كل فصل غصّةٌ لا تنقضي

حتى أساقي دمعةً

من مقلتيك

فأفزعك.

★★★

أحسبتَ أن أنساك؟

قل لي:

من معك؟



سُطُورٌ مِنْ شِفَاهِ لُغَةٍ

بقلم:
عِمَادُ الدِّينِ التُّونسِي

الْآهُ عُنْوَانُ دِيوَانِي فَذِي لُغَةٌ ... سَتَذْرِفُ الدَّمْعَ كَالْأَنهَارِ فَائِضَةٌ

فِيهَا السُّكُونُ وَ لَيْلُ التِّيهِ غَيَّبَهَا ... حَرْفٌ وَ يَنْطِقُهَا مَوَّالُهُ الشَّفَةُ

زَمَانُ عَصْرِ النِّدَاءَاتِ الَّتِي تُلِيَتْ ... فِي مَوْكِبِ الدَّفْنِ أَكْفَانٌ وَفَاتِحَةٌ

أُدِيرُ عِصْيَانَ آمَالِي أَنَا قَلَمٌ ... مَا زَالَ يَرْسُمُ فَالْأَشْوَاقُ صَاخِبَةٌ

نَصِّي رُؤَاءُ الْمُرِيدِينَ الَّذِينَ أَتَوْا ... حُرُوفُهُمْ فِي رِحَابِ الْعِشْقِ خَاشِعَةٌ

فَالضَّادُ مَدْرَسَةٌ بِالْحُبِّ عَامِرَةٌ ... خَطُّ الْمَعَاجِمِ آيَاتٌ مُقَدَّسَةٌ

تَسْمُو كَسُنْبُلَةٍ مِعْرَاجُهَا أُفُقٌ ... أُسْطُورَةٌ مِنْ فَصِيحِ الْقَوْلِ مُعْجِزَةٌ

إِنَّ الْبَلَاغَةَ سِحْرٌ فِي رِوَايَتِنَا ... وَ فِي الْبَيَانِ كَلَامُ الطِّفْلِ أُغْنِيَةٌ

يَا طُمَأْنِينَةَ نَفْسِي تِلْكَ أُحْجِيَتِي ... وَ لَوْحَتِي فِي رِيَاضِ الرَّسْمِ زَاهِيَةٌ

ضَاءَتْ كَمَا قَمَرُ النُّسَّاكِ آخِرُهُ ... رَبِيعُهَا وَطَنُ الْأَلْوَانِ مُبْهِرَةٌ

هَذَا التُّرَابُ كَظِلِّ الْأُمِّ أَحْضُنُهُ ... فَلْتَعْزِفِي الْحِينَ لَحْنَ الْوَجْدِ يَا رِئَةُ

وَ مِنْ سَمَا مُدُنُ الْأَحْلَامِ ذِي دُرَرٌ ... تُسَابِقُ الشَّمْسَ بِالْأَلْوَانِ مُشْرِقَةٌ

تَغْسِلُ الْجُرْحَ مَاءُ السِّدْرِ زَمْزَمُهَا ... هِيَ الْعَلَامَةُ لَا زَيْفٌ وَ لَا عَنَتُ

كُحْلٌ يُزَيِّنُهَا وَ الْعَيْنُ مَسْرَحُهَا ... لِلْآنَ تَبْرَقُ كَالنّجْمَاتِ جَوْهَرَةٌ

لَا ذَنبَ لِلشُّعَرَاءِ الْهَائِمِينَ بِهَا ... فَقُبْلَةُ الْخَدِّ فِي الْأَلْحَانِ دَنْدَنَةٌ

هَذِي رَسَائِلُ حَبْلِ الْوِدِّ فِي سَفَرٍ ... مِينَاؤُهَا لَحْظَةٌ كَالْأَلْفِ وَامِضَةٌ

تَشْدُو تُسَامِرُ ذَاتَ الْبَيْنِ أَسْطُرُهَا ... مِثْلَ التَّرَائِبِ بِالْأَوْجَاعِ مُوقَدَةٌ

نَفَضْتُ غُبَارَ يَوْمِ الْهَائِمِينَ أَنَا ... وَفَاءُ وَعْدٍ لِصَوْتِ الْحَقِّ أَلْتَفِتُ

فَاللَّفْظُ تَعْبِيرُ إِحْسَاسٍ يُخَالِجُنِي ... وَ كَفُّ حِبْرِي عَلَى الْأَوْرَاقِ شَاهِدَةٌ

هَوِيَّتِي رَايَةٌ أَعْلَامُهَا شُهُبٌ ... عَلَى ضِفَافِ مُرُوجِ الْمَجْدِ بَارِقَةٌ

ماذا تعني لك أوقات الفراغ؟

الكاتب: سليمان المقبول

جرت العادة تقسيم الوقت إلى وقت للعمل وآخر يوصف بوقت الفراغ. إن وقت العمل هو الوقت المفيد للشخص بنشاط معين يجب عليه إنجازه لا محالة ولا يصح استثماره في أي أنشطة جانبية أو إضافية أخرى، وإنما بالأشغال الأساسية والأساسية فقط.

أما وقت الفراغ فهو الوقت الفائض ووقت ما بعد انتهاء الدوام والواجب، وتكون فيه حالة الشخص كما يقول المثل: لا شاغل ولا مشغلة، وهو الوقت الأهم في رأيي لا كما يعتقد البعض بأنه وقت العبث واللهو وتضييع الزمن وإهداره واستهلاكه بسرعة لأنه يشعر بالملل.

كلا إن ما يعرف بوقت الفراغ يمثل الفترات الزمنية الأنسب والأكثر ملاءمة للاستثمار والتوظيف في أنشطة مفيدة، منها على سبيل الأمثلة:

أولًا: تطوير الهوايات (قراءة وكتابة وغيرها من الهوايات كالرسم والتشكيل). وممارسة النشاطات والتمارين المفيدة للجسم مثل رياضة (كرة القدم والجمباز والسباحة) والرياضات العقلية مثل العمليات الحسابية والتطبيقات التعليمية، لتعزيز الجانب الروحي (النفسي والوجداني).
يمكننا النظر إلى قدراتنا مصنفة إلى بدنية وذهنية ونفسية، بحسب نموذج (ASC) التعليمي، وما عليك سوى العمل على تغذية مختلف قدراتك بما يعززها ويعود عليك بالنفع.
إن تمارين تصفية الذهن، وجلسات العصف الذهني وحل المشكلات، إلى جانب تمارين تنمية القدرة على التحليل والتنبوء.. تمثل جملة أنشطة أكثر ثراء يستحسن الإفادة منها فيما نطلق عليه أوقات الفراغ.



وفي مرجعيتنا الدينية، نجد القرآن يؤكد على أننا لم نخلق عبثًا، بل خلقنا لغاية ورسالة ووظيفة هي عبادة الله.. وباستحضارنا لسعة مفهوم العبادة وانتظام جميع أنشطة حياتنا تحتها، هل يكون ثمة فراغ في حياتنا ؟

ثانيًا: تنظيم الوقت وترتيب الأشغال.. لنخصص وقتًا محددًا للعمل وآخر للدراسة ووقت للاطلاع وآخر للرياضة ولا ننسى تخصيص وقت للراحة.. تنظيم الوقت وترتيبه يحمي الشخص حتى لا يصبح عشوائيًا لا ينجز أعماله في الوقت المحدد لها.. ولا يحقق آماله ولا يريح ذهنه وبدنه.
إن أردت أن تصبح مثلًا وقدوة يحتذى بها، أو أحببت أن تصبح رجل أعمال ناجح مثلًا، فاحترم وقتك.. إن كل من نجح وعمت شهرته لم يأت نجاحه صدفة كما تصور لنا الأفلام والقصص الخيالية وأساطير مدربي التنمية البشرية، ولكن بالاجتهاد وتنظيم واحترام الوقت وحسن توظيفه، وتوفيق الله عز وجل قبل هذا كله.. يعيش الطلاب في نهاية العام الدراسي والعطلات حيزًا كبيرًا من الفراغ، وهنا تقع المسؤولية علي أولياء الأمور لإرشادهم للطريق السليم لاستثمار الفراغ العريض، وكيفية استغلاله كالانضمام للكورسات التمهيدية والمخيمات الصيفية ... إلخ .
إن الفراغ مضر بالصحة أيضًا.. ولعل الشعور بالملل قد يتطور بدوره للدخول في حالة من الاكتئاب والخمول، إن الوقت غال وثمين، قال أحد الحكماء قديمًا: إذا ذهب يومًا ذهب بعضك. والوقت لا ينتظر الغافل حتى يستيقظ من غفواته، لكنه يمر وبسرعة ولا يرجع أبدًا إذا مضى . زميلي طالب الجامعي، إن وقتك محسوب فلا تضيعه في القيل والقال والثرثرة فتسأل عنه يوم القيامة، ووقتك عبارة عن عمرك. قال الشاعر:

دقات قلب المرء قائلة له   إن الحياة دقائق وثوان

أن تكون مستعدًا لسؤال: عمرك فيم قضيته؟ يعني أنك ممن يحسن توظيف وقته وتصريفه في المفيد، وبما يحقق رضاك عن نفسك ورضا الله عنك.

ثالثا : الاجتهاد في إنجاز المهام اليومية في الوقت المناسب والمحدد لها وعدم إهمالها لتتراكم ومن ثم فقدان السيطرة عليها والدخول في خسائر نهاية المطاف.. إن إهمال الواجب الدراسي تراكم، وتأخير الصلاة عن وقتها تراكم، إلى غيرها من التراكمات السلبية التي يستحسن القضاء عليها مبكرًا والاعتياد على إنجاز المهام فورًا.
رابعًا وأخيرًا: رتب وقتك ونظم مواعيدك وأشغل وقت فراغك وجميع أوقاتك فيما يرضي الله سبحانه.

عاجزةٌ عن الكَلام



الكاتبة: سجى الإبراهيم

صراخ صامت، الصُّراخ يختَنِقُ في حَلقي، النَّقمة تَنتفِضُ في ذَراتي، الدَّمعَ يغلِي، ويفُور وينحَبِس في عينيَّ .. كالمخدَّرة أدورُ من سَرير إلى سرير أتنفَّس بصعُوبةٍ وكأنِّي أعيشُ كابوساً مروِّعاً.. أنا عاجزةٌ عن الكَلام.. لا أستَطيعُ أن أتحدثَ، أن أواسِي، أن أستفهمَ، أن أُجري حواراً..المأساةُ الكبيرةُ تَسكنُ حلقِي، تشلُّ كلماتِي، تلتهمُ تعابيرَ وجهي.. تعلَّقت دمعَتي على هدبِي، فأخفَيتُها تحتَ جِفني وكتمتُ صُراخِي.

دمشق 2020/10/18

انضم إلى عالمي



المهندسة: آية معين كرباج

12:41am

1.november

Sunday

المسافة قلم حبرهُ الشوق والألم، كلما كتب القلم كلما زاد الحبر من سيلانه على صفحات قلوبنا.. حبرٌ لا يمحوه إلّا العناق الطويل دون التخلي.. نعاقب ألم الشوق في امتزاج عطرنا سويّة وكأننا التحمنا التحاماً صعب الفك.. لأتنفس منك..أتذوق من وجنتيك القليل من الجبن الصافي.. لأغفو طويلاً وأنا أبحر في عينيك ليلاً طويلا له بداية دون نهاية.. ويأتي الصباح لأقبلك تقبيلاً.. وأعلم أن الصباح ليس شروق الشمس بل هو لحظة ابتعاد أجفانك عن بعضهما البعض.. وأن فيروز ليس هي من يكتمل بها صباحي بل سماع صوتك هو فيروزي.. وأنك التمام والكمال لجميع مشاغلي لا.. بل أنتَ كلها ❤❤❤

علموا بناتكم أن في هذا الكون أشياء مهمة

بقلم: زينب الجبور

أشياء أهم من سُفرة الطعام المتناسقة، وزجاج النافذة اللامع، وسكر الشاي، أشياء أهم من طول شعرها، ولون بشرتها، وتناسق جسدها، ونبرة صوتها، أشياء أهم من رضا الناس وسخط الناس ونظرة الناس..

أشياء أهم من رجل تغصب على افناء عمرها معه هباء خوفاً من العنوسة، أشياء أهم من براعتها في الطبخ والمسح وغسل الملابس ومسح الحذاء، أشياء أهم من قدرتها على الرقص لجذب نظرات أمهات الذكور والجبناء..

علموها أن تكون قوية فالله يحب الأقوياء، علموها أنها سكن ووطن وحضن للضعفاء، علموها ألاّ تخاف من المستقبل لأنها فقط فتاة..

لا ترهقوها بتفاهات مجتمعكم، ولا تنهكوها داخل بيوتكم، دعوها تخرج، تتعلم، تسافر كما سافرتم، تعيش كما عشتم، وتجرب كما جربتم، تصيب كما أصبتم، وتخطئ كما أخطأتم.. دعوها تحلم وتخطط وتنفذ.. إن لم تكونوا لها عوناً فلا تكونوا عائقاً.. إن لم تكونوا لها أمناً فلا تكونوا حرباً.. دعوها حرة كما خلقها ربكم.. وأكرموها كما وصاكم نبيكم.. ارحموها من سوء ظنكم.. واحموها من مرضى النفوس وشاكلتهم..



سراب

همسُ اليراع

بقلم: جابرية محمد ليلى

مذكرةٌ فارغة، وعيونٌ مُسوَّدة.

تأرجحَ سؤالٌ في عقلي، ألا يحق لي أن أعيشَ خذلانك كما يجب؟

أن أبكي وأصفع قلبي مثلًا..

أن أتناوبَ على الاستيقاظِ أنا ونفسي؛ لتكون مرةً جليسَ خواطري ومرةً زائرًا في منامِي، ومرةً وليفًا أحكي له عن شوقي..

أن أرسل فجأةً بلا مقدماتٍ وبلا عِتابٍ وبلا تنهيدات، كلمةَ أشتاقُك.

ما أقبحه من تخييل! فإنني أثق أنَّك كعادتك بخيلٌ ولئيم، ستنعتني بالطفلةِ وكثيرةَ النق، ستلغِي قيادتي وتسلبُ مني سلطتِي، ستُعَرّي شخصيتي؛ لتَلْقَاني أنا، أنا الحقيقة؛ تلك التي لا تفقه من جماليات الدُّنيا سوى وجودك، ستضحكُ وتضمنِي إلى ناحيةِ قلبِك، سترتبُ خصلاتِ شعرِي، وتعدُّ رموشِي، وتلامس نعومة خداي.. ستعدني أنَّ يداك لن تفارق فراغات أصابعي، وأنَّكَ إلى الأبد ستبقى، ستحلف أنَّك الأوفى والأكثر حنانًا ورأفة، ستسلبُ حقيقتِي، وترتبُ خذلاني بك كما يجب.. ستختفي، وأعودُ لألبسَ عُنفوانَ سلطتِي، وأطردُ رحمتِي وأقفلُ البابَ على فؤادي، وأرسمُه في موطن تعذيبٍ ليُشفَى غليل حقدي، سأسدلُ ستائرَ العفويةَ على وجهِي، وأعودُ ببراءةٍ لأعيش يومِي دون أن أحيا.. سأغلق المذكرة فإنها امتلأت مع أنها فارغة، لكن كفى.



مرارة الأيام

الكاتبة: مرام صافي الطويل

أخذتْ نظراتي تتمايلُ كرَجُلٍ أثملهُ طول السهر على حافةِ كوبِ قهوتي، حتّى سقطت سهواً بهِ، ثمَّ راحت تلوحُ لي مستغيثةً، فانتشلتُها بأناملي الصغيرة، رمقتُها وإذ بمعاني الدهشة تقاسمُ وجهها تفاصيلهُ، قلَّ لمعانُها ونجت بالرّمَق؛ ثمّ قالت وهي في غايةِ الذهول: متناقضةٌ أنتِ، بل مليئةٌ بالتناقضات.

لطالما ارتشفتِ قهوتك بمراراتها فما سرُّ حلاوتها الآن؟!

سكتُ قليلاً ثمّ أجبتُها: في أيامي الحلوة كنتُ أحتسي قهوتي وأتلذذُ بمرار مذاقها، لكنّ الآن بِتُ لا أشربها إلا حلوةً علَّ ذرات السُكرِ في كوبِ قهوتي تمحو مرارةَ هذهِ الأيام كما محت مرارة القهوة.

2020/11/25

إيقافٌ مؤقت .. "إيلزا "

الكاتبة: رزان هاني الشاطر

إيلزا .. اتصالٌ متقطع الرّنين مع بداية المطر، رنّتان.. ثم رنّة واحدة وبعد ذلك.. صوت انقطاع الخطّ... كقطارٍ يجتاز السّكة لأول مرّة، حَبّات المطر عادتْ لتمارس المشاغبة على حبالِ التّيار الكهربائيّ، لتجعل من إنارةِ المنزل حفلًا راقصًا، كالعرضِ الأول لفيلم رعب، وذاك الرّيح المشاكس يدّق الباب باستمرار يظنّ أنني لا زلت أصدق خدعته تلك، ولا يعلم أني عجوزٌ تسعينيّةُ الحزن، رنّة أخرى مجددًا، يبدو أن أحدهم أخطأَ النمرة.. كُرسيٌّ هزاز هذا كلُ ما أملك، حتّى ذاك المعطف الصّوفيّ الذّي حاكته جدّتي عندما كان عمرها ثلاثة أضعاف عمري من السّنواتِ قد اهترأ.. يا إلهي ذاك الرّيح أصبحَ شابًا فدقاتهِ تزداد قوّة، أوووه إيلزا (مع ابتسامة) يبدو أن سمعك قد أغلق باكرًا اليّوم رنّتان ورنّة وثلاث رنات متواصلة وصافرة،

ربّاه ظننتُ أن الهاتف قد تعطل منذ آخر خصلة شيب، موظفة الاتصال تقتحم اللّحظة.. قائلة بصوتٍ حاد: سيدة إيلزا.. لديكِ رسالةٌ صوتية.

من وضع هذه الفتاة في شركةِ الاتصالات (بنبرة قلق) يجب أن تعمل في إذاعة الأخبار العاجلة (ابتسامة طفيفة زينت خطوط التجاعيد)، صوت صافرة.. صوتٌ.. يرتجف إيلزا.. افتحي الباب أرجوكِ! جملةٌ واحدة مسحت الغبار عن السّمعِ، حتّى أن العمر التّسعينيّ بدأَ يذوب وكأنّه قطعة من الجليدِ وضعت في الشّمس.

ما هذا إيلزا؟ هل بدأ الخَرف يسيطر عليكِ؟! في كلا الحالتين سأكون مجنونة! إذن لنفتح الباب.(مخاطبة نفسها).. حضنٌ دافئ، رغم الثّياب المبللة..من صاحبِ الصّوت الذّي أوقفَ الحياة عندما أغلق الهاتف هامسًا: انتظري؛ كجرعةٍ سحريّة أعادت الحياة لجثة.

خيال

الكاتبة: مروة رحمة

هدوء وصمت.. نظرات طويلة وتركيز على لا شيء.. إلى ماذا تنظر؟

إنها السماء ألا تراها؟ انظر إلى ذلك العصفور يزقزق.. أظنه حزين، تلك النغمات لا تعبّر عن سعادة أبداً.. وهناك ألا ترى الشمس خلف الغيمة؟

إنهما تلعبان معاً أتسبقني أم أسبقك، أعتقد النصر سيكون للشمس فالرياح بدأت تلعب معهم وغلبت الغيمات.. هل جننت؟

أنت تحت سقف، والدنيا في الخارج ظلام دامس، كيف لك أن ترى كل هذا؟

أنظر إنها أمواج البحر ترتفع وتتلاطم، يا إلهي بللتني أنا لا أحب الماء كثيراً ولكن لا بأس، سأظل منتظراً حتى تغيب الشمس، لا أرغب في تفويت منظر ابتلاع البحر لقرص الشمس والاستمتاع بلون الشفق، أعشق ذلك المنظر، وإلى حينه سأجمع الأحجار والأصداف، لطالما تخيلت أن أحجار البحر نادرة الوجود وثمينة وأجمل من أحجار حديقتنا.. أمصاب أنت بارتفاع حرارة يرافقه هذيان؟ ماذا دهاك!! أم أن الجنون سيطر على عقلك؟ كيف لك أن تتحدث كأنك تشاهد؟ الوقت بعد منتصف الليل أرجوك أخلد إلى النوم وأرح خيالك قليلاً.

أتظنني مجنوناً يا صديقي؟ لا عليك لا تخف صديقك عاقل أو لنقل أعقل المجانين اذا كنت تعتبر أن الخيال جنون.. أحبّ البحر والسماء والغروب، لم أرهم يوماً بالطريقة التي أحببت. ألا يحق لي تخيلهم وتمنيهم؟

لا أتهمك بالجنون هيا نم الآن.. وفي الصباح لنا حديث آخر..

أولم يحن الصباح بعد؟ أنتم تعانون جداً أيها المبصرون، أما أنا فمرتاح من التفريق بين نهار وليل، أعطني عكّازي لو سمحت.. ذاهب إلى الشرفة فقد بدأ صباحي.

صراع مع الذات

الكاتبة: نانسي حميدي

هل خنتيه؟!

نعم لقد خنته

لماذا؟!

لا أعلم من الممكن أن يكون هو السبب

لما هو؟

نحن النساء القليل منا يخون دائماً الخيانة تأتي من الرجال.

إذاً لماذا فعلت هذا؟

نحن نذهب عندما نشعر أن هذا الشخص لا يعطينا كل ما نتمناه .

ألم يعطكِ ما تريدين؟

أعطاني لكن ليسَ كل شيء.. كنت أشعر دائماً أن هناك شيء ناقص في هذا الحب لا أعلم ما هو

هل ستعطي لنفسك مسوغات؟

لا إنها ليست كذلك

مهما حاولتِ.. أنتِ الآن خائنة.. حتى لو أنك لم تذهبي بمشاعرك لشخص أخر أنتِ حطمت إيمانه حتى لو لم يعلم.

لكنني أحبه وأريده هو.. فقط أنا أتألم كثيراً.

هناك شيء داخلي يحترق يؤلمني جداً.. أشعر أني أريد البكاء دون التوقف.. أن انزف بكل ما بي من مشاعر.. أن أصرخ وأقول له : كم أحبه! وكم أريده أن يبقى.. أن أبتعد عن كل شيء.. وأهرب إلى حضنه.. أن أنام بين يديه.. وينتهي كل ما بي من ألم.

رغم كل ذلك الحب.. كيف استطعتِ؟

إنها غريزة الإنسان عندما يهمل أحدهم.. ويهتم بأحدهم.. هذا ما يحصل .

لكن هذا ليسَ مسوغاً إن لم تشعري بالاكتفاء معه ، ابتعدي عنه .

ليتني أستطيع!..

بإمكانك أن تخونيه و لا يمكنك الابتعاد عنه؟

إن الامر ليسَ كذلك أنا لم أخذله ؛ لم أعطِ مشاعري لأحد غيره..

أذكر مرة أنك قلتِ: الخيانة تحصل حتى بمجرد التفكير في شخص آخر، ليس من الضروري أن تحادث شخصاً آخر أو تحبه.. حتى نظرتك له تكون خيانة أليسَ هذا كلامك!

اللعنة.. نعم إنه كلامي لكن..

لكن ماذا؟

لا أعلم ساعدني فقط أريد أن أتخلص من هذا الجبل الذي يقف على قلبي..

أحبيه جداً.. اجعلي عقلك وقلبك عينيكِ ومشاعرك وكل ما تملكين في يديه.. حتى وإن لم يعطيكِ كل ما تريدين.. لا تنسي أنه لا يوجد إنسان كامل.. وأنك أنتِ أيضاً لم تعطيه كل شيء يريده منك.. اتركي هذا العالم كله خلفك.. والتفتي له.

ومن قال غير ذلك، أنا كذلك معه، لكن مع القليل من الخوف.

ولما الخوف؟

الخوف من الفراق من الذهاب بعيداً.

هذا ليسَ سبباً لا يمكنك ضمان بقاء أحد للأبد حتى عائلتك.

إنني أخاف من الحب، كلما أحببته أكثر يكبر خوفي أيضاً.. كلما بدأت أفكر أنه سيذهب يوماً ما أمنع نفسي عن حبه وكأنني أحمي نفسي أو أعاقبها لا أعلم، لكنني لا أريد أن أضعف، أن يسيطر الحب على قلبي، أتمنى لو أنتزع الحب من قلبي وأجعله بارداً.

لماذا تخافي من الحب إلى هذه الدرجة؟

رغم كل تلك الأشياء الجميلة في الحب إلا أن وجعه أكبر.. نعم ليسَ هناك شخص كامل.. كل منا لديه عيوب حتى أنا.. لا يوجد أحد خالٍ من العيوب.. بعضها تختفي عن الحب.. والبعض منها لا تختفي أبداً.

عندما نحب.. نرى من خلال قلبنا لا بأعيننا. أعلم.. وهذا هو سبب بقائي معه.. لو أنني أنظر إليه بعيني لا من قلبي لكنت سأتخلى عنه.. وهو أيضاً كان سيتخلى عني.

الحب يجعلنا أعمياء عن الحقيقة.. لا ترى وجههم إلا عند مواجهة الواقع.. فقط البعض منا يخون لسبب.. والبعض يخون لأنه لم يحب الشخص قط.. تعددت الأسباب ولكن مهما كانت لا تغفر.. جميع أنواعها قذرة لا تغفر.. لا تسامح.. وإياك وغض البصر عن الخيانة مهما كان الشخص مهماً بالنسبة لك.. حتى لو أنك ستموت عندما يذهب.. وتذكر شيئاً آخر.. لا أحد يموت في غياب أحد.

وُلدتُ نِصفاً

الكاتبة: هُدى أحمد

وُلدتُ نِصفاً.. عُمري الآن دقيقةٌ واحدة

يصفعونني لأبكي، دون ذنبٍ ارتكبتهُ.. ما هذا الهراء !

أمّي تنظرُ إليّ وحنانُ الكون تراكمَ في عينيها.

بنتٌ صغيرة تحدّق بيَ من نافذةِ الغُرفة والحُبّ يفيضُ من ابتساماتها، أظنّ أنّها أختي كما تقولُ العادات.

ما بالُ هذه المرضة ؟

لمَ تصفعني وأنا رضيعٌ لم يتجاوز عُمري ثلاث شهقات.. ترغمني على تجرّع هذا الأكسجين القذر.. وأنا أريدُ العودة إلى أكسجين أمي.

مضى عشر دقائق على خروجي من موطني.. أظن أنّه يصعبُ عليّ التأقلم هُنا.. تبدو الحياة في غاية التّعقيد..

رأيت مرضى تتألمُ وآخرين جرحى.. سمعتُ أصواتَ أنين .. في موطني لم اعتدْ عليها.

حسناً.. سأحاول أن أكمل.. من أجل العادات أولاً.. وأمّي ثانياً.. الآن أصبح عُمري إحدى وعشرون يوماً.. لا أعرفُ كيفَ استطعت أن أقضي هذه الأيام في هذا العالم، كلّ شيء هُنا له مقابل.. لا شيء يُقدّم لوجه الله.

أصبح عُمري إحدى وعشرون عاماً.. لا أعلم كيف صبرت كلّ هذا الوقت هُنا.. في هذا العالم الضيّق رغم وسعهْ.. لا أعلم كيف سأقضي ما تبقّى من عُمري.. أريدُ العودة!

في الجامعة رأيتُ الكثير وتعرّفت على الكثير، رأيتُ شخصاً يتحرك بطرفيه، ورأيت كُرسياً متحركاً وعليه شخص عاجزٌ عن التحرّك، بحثت عن العدل كثيراً هُنا ! ولم ألتقط طرفاً له.

حسناً.. الآن أصبح عُمري إحدى وسبعون عاماً، أقفُ على عتبةِ الموت، لا أعلم كيف قضيت هذه الأعوام كلّها، يلعبُ أحفادي هُنا أمامي، أنظر إليهم ويحزنني كيف لهم أن يُمضوا أعمارهم في هذا الخراب! أعادني صوتُ ابنتي الصغيرة إلى هُنا بعد أن نادتني لأتناولَ وجبة العشاء، وأنا في طريقي للمائدة خانتني عُكّازي فانكسرت وسقطتُ أرضاً بعدها لا أعرفُ ما حدث..

لابأس.. الآن لا أعرفُ ما هو عُمري.. أنا مسترخي بين خشبتين وسقف.. عاجزٌ عن التحرّك هُنا.

ديدانٌ تنهش بيَ.. وتأكل ما أبقاه هذا العالم فيَّ.. لم يتبقّ منّي سوى القفص الصدري المحشوّ بالدخان.

إني مقيّد.. هذا الصندوق يُذكّرني بموطني.. هنا لا تُقرعُ أبواب الظلم بشكل يوميّ.. ولا نسمع أصوات أنين مكبوتة في منتصف اللّيل.. لا أعرفُ كيف قضيت هذا العُمر كلّه هُنا!

اعتدت الأمر

الكاتبة: رتاج جمال الرحيباني

اعتدت الأمر، أستيقظ كل يوم.. ألقي نظرات سريعة إلى كل ما هو حولي.. ومن ثم أنتقل لأوراقي العذراء فألطخها بحبري، بلغتي، بصمتي وصراخي.. أدس كل ما بروحي عليها، أدسها بلياقة، بأناقة جمالية.

تكررت عاداتي تلك مرارا ولم يستطع أي شيء كان أن يقف بوجه قلمي إلا حين لقياك، إلا حين ذاك الصباح، صباحي المشرق لتعثره بعينيك..

ليس لي من القدرة شيء على تلخيص تفاصيلهم بسطور، فهذه تُعد خيانة لقدسيتهم في قلبي، كيف لي أن أجرؤ على أسر تلك النظران ببضعة حروف مصطفة بأرتال من الأسطر!

ماذا تريدني أتحدث!؟

عن اللمعة، عن البريق، أم عن نيران العشق الملتهبة بعينيك، أو عن اللون المسروق من شهد الجنة، ملامحك أعظم من أن تقوى لغة على ترتيلها ووصفها.. ما أعظم تفاصيلك؟ وما أعظم هيامي بها!؟ وكم من لعنة على لغات تعجز أمام عينيك حبيبي.

ما بين المطْرَقةِ والسّندان



بقلم: جهاد يونس- مصر

لا أودُ الدهشة من هذا التعبير فبالفعل نحن – كوطن عربي – بين مطرقة الولايات المتحدة الأمريكية وسَندان إيران، حيثُ كانت الولايات المتحدة أول مَن نادي بإنشاءِ شرق أوسط جديد، أو كما يزعمون شرق أوسط ديمُقراطي. وأولي خُطواتها كانت تكوين حلف من الدول العربية يكون دوره الأساسي تقوية الموقف الأمريكي . وإنْ نجحت في عقدِ تحالُفات ناجحة مع بعض الدول مثل قطر إلا أنها فشلت فشل ذريع مع غيرِها مثل مصر والسعودية، حيثُ رفضت كلاً منهُما الدخول في أي مبادرات أمريكية إلا تحت شروطٍ ذات صلة بالتوصل لحل في القضية الفلسطينية.وهكذا كانت الولايات المتحدة المسئولة عن وضع حجر الأساس في سيناريو تفتيت الوطن العربي وتشكيل خارطته من جديد، والمؤسف ان ذلك كان بمباركةِ مجلس الأمن. فمثلاً كان لمجلس الأمن اليد العُليا في غزو العراق حيثُ منَح القوات الأمريكية الإذن بدخول العراق وتشكيل خارطته من جديد، والمؤسف ان ذلك كان بمباركةِ مجلس الأمن. فمثلاً كان لمجلس الأمن اليد العُليا في غزوِ العراق حيثُ منَح القوات الأمريكية الإذن بدخولِ العراق للتفتيش عن أسلحةٍ نووية وفرض عقوبات عليها، في حين تم فرض نفس العقوبات علي طِهران فماذا كان رد فعل إيران تجاه تلك العقوبات؟! قامت إيران بضرب الحائط بتهديدات مجلس الأمن .وأيضا لقد لعِبت إيران دور رئيسي في ما يحدثُ في بعض دول المنطقة، حيثُ بعد قيامها بتجاهُل تهديدات مجلس الأمن وعدم استطاعة أمريكا باتخاذِ أي خُطواتٍ عسكرية ضِدها فكان ذلك بمثابةِ الشُعلة لإيران لتحقيق مُخططها تجاه الدول العربية. فقد قامت سابقاً بالاستيلاءِ علي ثلاثةِ جُزر من الإمارات (طنب الكبرى- طنب الصغرى – وأبو موسي). إضافةً لدورها كداعم لبعض الحركات مثل حركة حزب الله في لبنان وحزب الله في السعودية والحوثيون في اليمن وكذلك حركة حماس، وأيضاً التحالُف مع مُنظمات شيعية في العراق والخليج حيثُ توجد مادة في الدستور الإيراني مضمونها أنهُ يجب علي نظام الحُكم ضم وإيواء جميع الشيعة في أي مكان من العالم. وتطبيقاً لتلك المادة قامت إيران بإيواء "خلية العبدلي" والتي تم إلقاء القبض عليهم في الكويت عام ٢٠١٥ في قضيةِ التجسُس والإرهاب، ولقد وجهت الكويت اتهام قضائي رسمي ضد إيران بتأسيس الخلية الإرهابية . وبين ذلك وذاك يبدأ تضارُب المصالح بين إيران وأمريكا حيثُ تري كلاً منهما أن الأخرى هي عَقبتها الوحيدة في تحقيق مشروعِها ودورِها الإقليمي في الشرق الأوسط. ولكنهم نسوا أن للوطن العربي أنياب قادرة علي الفتكِ بكل من تُسول لهُ نفسه بمحاولةِ تقسيمه وإن نجحوا في البدايةِ فقط، فلتكن لهم البداية ولوطننا كتابة كلمة الختام علي نهاية أيامِ عِجاف شهدها لتأتي من بعدها أيام الغوث.

مستعمر قلبي

الكاتبة: حنين جمال العابد

أنتظره في كل مرة وكأنها الأولى، فمع إشراقة الشمس كان الأمل يتجدد ولا يتبدد، وفي كل يوم أغفو وكأنها الليلة الأولى للفراق، واغرق أنا في دموعي، أحادثه رغم البعد وكأنه أمامي، احتضن ثيابه التي تعبق برائحة عطره وكأنني احتضنه، هو لم يفارقني قط ولكنني أنا التي فارقت نفسي مع تلك الصرخة، مع بكائي الذي كتم، مع دوي الانفجار الداخلي الذي لم يسمع صوته أحد، عيناي أبت أن تبكي، وفاهي رفض أن يصرخ، وكأنني أنا الميتة على قيد الحياة، وكأنني في ذاك اليوم بترت يدي لكي لا يمسكها أحد سواه، ولساني حينها مثلما أصابه الشلل بات لا يردد إلا اسمه، وعيني فقدت القدرة على رؤية غيره وكأن روحي غادرتني مع آخر لقاء..

الوديعة الأخيرة..

الكاتبة: لانا خداج

أضحى بنا الأملُ يتلاشى يوماً بعدَ يوم، أصبحت اللهفة منفرةً تبعدُ بعدَ السماءِ عن الأرض، والروحُ أسيرةٌ والحياةُ عسيرةٌ، لا محالَ السفرَ ولو وليّتُ الهروبَ مسرعاً، لكنَّنا بعدَ إقلاعِ طائرة مِنَ الرحلةِ الأخيرة. حُلُمي السُكرى سافرَ، وواقعي السوداويّ أعلنَ بقاءه حتى يحرقَ بقايا بدايةٍ لمْ يبزغ شروقها البزوغ الكامل، وكأنما آمالي تبتعدُ وتبتعد إلى أنْ تنالَ المستحيلَ . رحلتْ عني وقبلتها على خديَّ أثيرةً مستحيلة النسيانِ.

لقد مزقت لسعة الذكرى كياني، وتمنتْ الذاكرةُ الفقدانَ بصرخةٍ متجَسِّمةٍ معانقة ثوبَ الأحزان، باتت أمنياتي معانقةً النجوم، مرتجيَّةً ربَّ العبادِ أن لا يطيلَ الذهابِ، منذُ ذلك الحين إلى هذهِ الآونة أنتظرُ على نافذتي باستمرار دونَ مللٍ بانهزام، آملاً العودةَ يوماً وإنْ طال الدهر مخيبةً ظنوني. ستعودُ يوماً وترى ما حلَّ بصاحبها يا خلان، ستقرأُ شتاتي وسط حديثي وبعثرةَ أيامي في ذهابها. لنْ تيأسَ أناملي من التخطيط والإرسال، وإنْ يئس الزاجلَ واستسلم.. ستجدني على حدودِ الانتظار باستمرار، ستجدني بلوعةٍ واصفرار، لنْ أقفَ مكتوفَ اليدين سأظلُّ أرسلُ كلامي.. فما أؤمنْ بهِ أنَّ أمنياتي تعانقُ غيومَ السماءِ، وهي جديرةٌ بالإقناع، لنْ تعودَ خائبةً.. ستعودُ يوماً ما بعدَ ليلِ دامس السوادِ.. فالخسوفُ لن يدومَ لأعوام، سينطوي البينُ على الكابوس ويتلاشى نحوَ الهاويةِ دونَ التفات، سيعودُ الفرحُ ليطرق أبوابي. سأستعيدُ لهفتي والأحلام؛ فهي خلفَ مشيئةِ الله تكمنُ سأنالُها يوماً ما.. لكنْ يوماً ما..



جريمةُ خيبة 🖤

الكاتبة: رُهى محمود العلي - حلب

اعتدتُ أنْ تموتَ روحاً داخلي كُلَّ ليلة، إثْر كُلِّ خيبة، دون أنْ أُصلِّي عليها أو أُقيمَ مراسمَ دفنها، دونَ أنْ أتقبَّلَ عزاءً بكلماتٍ شامتَة أو أنْ أُقيمَ الحِداد عليها لِيتلحَّفَ جَسدي الهزيل رداءً أسود تكريماً لها، لربما لوْ دوَّنتُ رقماً لكلِّ رُوح ماتتْ داخلي لَتعدَّت الأرقامُ علومَ الرياضيات، فكَمّ منْ هَزائمَ وَمعارك طاحنة سأُحصِي، كمّ منْ حُشود منَ الخُذلان ووفود منَ الخيبة استَضافَ ضيقُ صَدري، فكيفَ لي أنْ أُحصي؟!

أَحمِلُ فِي حصَّالتي مِئاتَ الهزائمِ مُتنوِّعةَ الأسباب، أتركُها لِتُساعدَني في انتقاء الأشخاص، وَجب علَيَّ بعدَ كُلِّ ما تذوقتُ مِنْ تعبٍ لِاجتيازها أنْ أَعدَّها وساماً يُثبتُ بُطولَتي في وجه المصاعب، لِتشُدَّ منْ أَزري في كُلِّ مرَّةٍ مُقبلة أُقرِّرُ الاستسلامَ فِيها وَتُذكِّرني بأنِّي كُنْتُ ولابُدَّ أنْ أَبقى فتاةً مِنْ فولاذ، أَلَّا أَقبلَ بِدونيَّةِ الاستسلام بَعدَ ما طحنتِ الأيامُ منْ جَوفي.

أيضاً اعتدتُ التدخينَ رُغمَ انقباضة صَدري ووزني الضَئيل الذي لَطالما وبَّختني أُمي بِسببه حتى تَعدَّت سَجائري خَيباتي تلك، لَم أَرض قطْ أَنْ أَرمي بِواحِدةٍ منْها دُونَ أَنْ أدنو منَ العَقب، بتُّ أَقتَاتُها وبعضُ أكوابِ القهوَة لِأُكمل يومي دُونَ أَنْ أُبالي بِتلكَ الهالاتِ التي اقتَضمتْ الكَثيرَ مِن مَلامحي، وَأحافظ على قليل مِنْ تَوازُني؛ لِأخطو نحوَ قَدري المؤجل بِخُطواتيَ الواثِقة المُعتادة.

رُغمَ أنِّي لَمْ أُقم الحِدادَ على كُلِّ روح ماتَتْ دَاخلي؛ لَكنِّي خَلَّدتُ ذكرى كُلٍّ مِنْها على وَرَقي المُهشَّم لِأحملَها كزاد في مَا تبقَّى مِنْ أَيامي، حَتى امتَلأَتْ زوادَتي بعدَّةِ خَيباتٍ قَاتِلة جَعلتْ منِّي شَبَحاً يُجابِهُ وَحدَهُ تِلكَ التَهلُكةَ المُسمَّاة: الحياة.

القاع

بقلم: سارة شلبي

تبدو هادئاً كأنك متصالح مع الجميع، ولربما كان هذا النوع من الهدوء حرباً صامتاً تخوضها ضد كل شيء، ولكن الأصح أن ضجيج العالم بأكمله يضج برأسك ولا تستطيع النجاة منه إلى أن يرمي بك في القاع؛ في المنفى؛ في الدرك الأسفل من الأرض؛ بمكان صنع خصيصاً لتنال أحلامك ملقى الهدم، وآمالك ملقى الردم، ويذهب حصاد عمرك هباء منثوراً..

لكن لا تخف هذا القاع ليس أسوأ من بقعة الأرض السوداء التي نعيش بها، تلك التي لا يقدر على وصف ظلامها لا سطر ولا حرف ولا حبر ولا حتى شاعر أفنى عمره منذ نعومة أظافره حتى المشيب بكتابة القصائد.❤



سطوةُ الحب



بقلم: عبد الرحمن قبلان

ضممتُ الجرحَ بالكفِّ
أنيناً دونما عطفِ
تركتُ الروحَ كي تمحي
غبارَ الحزنِ والضعفِ
دعيني أخبرُ الأشياءَ
أنَّ الوقتَ كالسيفِ
وأني حين أحببتُ
شربتُ السمَّ بالرشْفِ
وذقتُ البعدَ أشكالاً
و ألـواناً كما الطيفِ
برودٌ صابَ أيامي
فكم أشتاقُ للصيّفِ
نسيتُ كوردةٍ حمراءَ
قد يبستْ على الرّفِ

دعيني أخبرُ الأيام
أنّ الـموتَ في النصفِ
وأني قد أضعتُ العقل
مـعـزولاً عن العُرفِ
فقالوا ساحرٌ مجنون
ما هذا بمعتكفِ !؟
وصاحَ منادياً، هيّا
لندعو اللّهَ أن يشفي
وذاكَ يقلّبُ الكفّين
هــذا عــاشـق ، يكفي
أما لاحظتَ أوجاعي
مـلامُحـها على حرفي
وأني أشبهُ الكلمات
مـمـنـوعٌ من الصّرفِ
خرابٌ بين أضلاعي
كَـبيـتٍ هُـدَّ بالقصفِ
سلي ما شئتِ عن جُرحي
سلي الساحاتَ عن نزفي
سلي النايات إن صدحت
وما عزفتَه من عزفي
وإنْ لم تسألي أحدا
ستبدي العينَ ما أخفي
بأني قد لقيتُ الحبّ
مـعـقـوداً به حتفي

هزيمة وانكسار



الكاتبة: شام محمَّد الخليف

يُقال: "لا يوجد شيءٌ في الحياة لا يمكنُ فعلهُ"، هناكَ أشياءٌ كثيرة لا يمكن فعلها..أمنيات، آمالٌ وأحلام..

تلكَ الأمنياتُ والأحلامُ الَّتي استنزفت طاقاتنا، أمَّا الآمال فقد سرقت الأمل من داخلنا؛ لتصيبنا بسرطان اليأسِ في قلوبنا الَّتي لطالما احتضنت تلكَ الآمال..

لنبدأ برحلةِ علاج ذاكَ المرض بشعاراتٍ تشبه جرعات الأمل.. تلكَ الجرعاتُ الَّتي تدمرها مرارة واقعنا الَّذي نعيشه؛ فتبدأ أحلامنا، وآمالنا، وأمانينا بالتَّساقط شيئاً فشيئاً..

وعندما يغزونا السَّرطانُ بالكاملِ، وتعلن جرعاتُ الأملِ عجزها عن إيقافه؛ تموت الحياة بداخلنا.. تصبحُ قلوبنا بيوتاً لليأس، وتغطيها شباك العجز.. تختفي ملامحُ السَّعادة؛ فينتصر واقعنا.. ونصبح بعدها مجردَ أرقامٍ في هذه الحياة..!

اعتزلتك ولكن...

الكاتبة: رنيم الحمصي

أعتذر لنفسي أولاً عن كل ما مضى من شتات، وأعترف لكَ أنني لم أعد أحتمل، لم أكن تلك الصورة الهادئة التي اعتدتها، كان الصراعُ الحقيقي دائراً في كواليسي.. بعد عبءِ أيامٍ طويلة كيف لوخز شوكةٍ لم تَسرق سوى قطرة دمٍ أن تجعل المئات من أوردتي تستنجد بك لتخفف عنها، هل أنا أصبحتُ بكل هذه الهشاشة.. عُدت إليك بأملي المُضمد وأحلامي المعلقة.. نفضتُ عنك غُبار شهور مضت عن آخر حروفٍ لنا، نظرتُ إليك بفرحة الأُم لابنها الفقيد، بهدوء جرّاح بأخطر عملياته، بحماس طفلٍ ليومه الأول في مدرسته، كُنتَ غريباً.. جعلت من هجراني لك وحشاً صامتاً ينتظر ذخيرته ليبدأ حروبه، بدأتُ تجهيزك.. ملأتُ مخزونك..

والآن كيف أنت؟



مُتعطشٌ لإحياء ما ذبل فيكِ، فاقدٌ لأبجديتي بغيابك.. أين أنتِ عني؟

تائهةٌ في غابة الحياة أبحث عن ملاذي..

هل وجدته؟

كنتَ ملاذي من البداية ورغم هذا اعتزلتك.. كنت سلاحي في حروبي دون عقاب أو إدانة ورغم ذلك اعتزلتك.. كنتَ وسيلتي لرسائلي الملغومة ورغم هذا اعتزلتك.. أنا دائماً في حرب مع نفسي التي تبحث عن أي فرصة للهروب من هذا العالم.. فكيف لشخصٍ مثلي قليل الأفكار فقير الكلمات أن يحارب بك دمار الواقع اعذرني على عجزي

_ولكن لن تحتاجي معي لادعاء القوة والثبات لن أمَلّ من تفاصيل يومك.. وتذكري أنا الجزء المفقود من ضوئك، صديقك حتى الخمسين ووحدة الستين ويأس السبعين

_أنتَ أقوى مني.. عُدت إليكَ مُثقلة بحملي، عُدت لأجعل منك قلماً صارخاً يكتب لإيجاد الحلول، لنشر الحب، قلماً ليدافع عن كل حالمٍ مثلي نثرت في دربه الظروف عثرات الوصول، ومزقت التنهيدات مسامع سعادته، صنعت حبر الورد لك، واقتنيتُ أوراق المستقبل الملون لنا لنبدأ من جديد.. ليُطبع أثرك على أصوات نجاة المجروحين.. تعلمتُ أن لا أنهي حديثي بنقطة وعلى الرغم من هذا اعتزلتك ولكن..

عُدت إليكَ أقوى.

بين الكتابة المتعسرة والرغبة المتيسرة

الكاتبة: إيمان بشيخ

حين يتملكني شغف الكتابة، أخلع عن كاهلي عباءة العبوس وأنطلق هائمة في بحر الغرابة كأنني أنتمي إليها منذ فترة طويلة، غائبة عن دنيا البشر في أفول.

حين أخذتني النشوة وتركني الولع فأتحرر من هوى الدنيا غائبة أنا في عوالم الصفاء الجلي، أسيرة لدى الصمت الرهيب.. فتملؤني كل الأحاسيس والمشاعر، تفيض بقلبي الحائر وبفكري المرهق وتراودني الأفكار، تحوم حولي في عالم لا يكاد يكون منطقياً، تتجاذبني بين سكون وإعصار، واندهاش وانبهار، تلح علي بقوة، تارة تدفعني إلى الانصياع وتارة أخرى تدفعني إلى الضياع، فأرتمي على السرير وكأنه جسر لا متناهٍ، لن أصل فيه إلى الهوة...

وفي لحظة انتماء، بين التأمل اللصيق والفكر الرازح العميق الطارح؛ تنشأ الفكرة من رحم الخيال العقيم بعد كل المعاناة الكثيرة، وكل المحاولات الفاشلة بعد كل الطرق الطويلة التي تأبى إلا أن تختصر، فيتأجج التفكير ويزداد بين الخفوت والانقياد مع خفقان القلب وضرباته المتسارعة في أسعد اللحظات وأتعسها، لأبقى أسيرة الفكر متعرضة لكثرة الانتقادات حتى أصبحت لا أبالي بها، كأنما اللامبالاة تطوقني، وفي الآن ذاته تقيدني بالكلمات والمعاني، فأصبح يطاردني هاجس البوح والتعبير والصدح والتقرير.. لتمر الفكرة بعدة أطوار غريبة، في رحلة المخاض وطول الانتظار، ليتحد وطء حَملها، وتشتدّ أوزار حِملها، فبعض الأحمال ثقيلة وبعضها الآخر عجولة.. وتبقى الفكرة معلقة في المخيلة بكل صورها ورموزها، وقد تمتد المدة وتزداد حدّتها لكن في ذروة الشدة؛ تأتي لحظة الفرج والفرح؛ لتسعد القلوب وتتوهج الأضواء بعيدة عن الظلمة الحالكة، فنرى الحب يلتئم، والأمل يجدد، والجرح يندمل ليذبل.

أثيرة عزلة

بقلم: بتول سيف يوسف

برُ السعادة لا يناسبني، دمع الحزن يغرقني، وحدة تتناولُ من محيط العمرِ منزلاً وابتسامة تأخذُ منه برهةً، يناديني السّحابُ لأنقذَ ما تبقى من الحياة بسكينته، فيجذبني داءُ الفكرِ لأزرعَ في جدرانٍ بناها الزمانُ، لأدفنَ الفرحَ في مقبرة، وأزرع حبقاً أسوداً بلونِ الأيّام في حديقة أبادها النسيان، يحدثني رفيف الانتظار:

متى باتَتْ ابتساماتي مدثورةً في ضوضائه، تائهةٌ في سرابه، أغلال اليأس تأخذ من معصمي مسكناً، قيد العزلة لا يبقيني برهةً في حفل السعادة، نعش الوحدة أسكنهُ، فما بالُ الأثرِ يناسبني وكأنما العزلة موطنها أنا، والبهجة مغتربةٌ عني..!



الأرواح في جسدٍ ميت

بقلم: نور سلوم

أنا الروحُ الراقِدةُ التي بُثت في جُثة حيَّة لنحيا كِلتانا في الحياة، تعالَت هُتافاتُ الراقدةُ أروحهُم داخِلنا، جسدٌ مَقبرةٌ لألف روح، الأولى روحُ الطفولة المسلوبة، روح الشيخوخة مُتخلِّلةٌ أعماقنا، الثانية روحُ الحبيب المُعتِم، وجهُنا من هِجرانه، الثالثة روحُ الأصحاب، روحُ أشدِّ الاختيارات خطأ في الجسدِ الصواب، لا شيء جريٌّ بالذكر سوى البردُ القارس في جسدنا نحنُ الأموات، وصراعاتُ الأرواح مَن مِنا كان أشدَّ قسوةً!!

لِيكُن ما يَكُن من أشرارٍ أخيارٍ من مُسالِمين حاقدين، أصدرَت مَحكَمةُ الجسد ما يلي:

كلُ روحٍ منكُم سَيئةٌ بشكلٍ أو بآخر، أتمَمتم واجبَكُم في تهشيم جَسدي على أتمِّ وجه، روحُ الحَبيب عكَّرت صفو الوجود وأنقصته، وها هنا في السماءِ أمواتاً لِشدَّةِ خيبتنا، الباقونَ لا داعي لإطالة الحديث، للّه دَرُكم من مُفسدينَ في الروح، والآنَ محكمة، محكمةٌ سماويّة ، ربانيَّة لا دخلَ للقلبِ ولا للعقلِ فيها ولا أرواحُنا الرّاقدةُ حتى لا صوت لَكُم فيها، ولن أغفرَ لكُمُ إلى يوم يُبعثون، عندما نتساوى جميعاً أمامَ الخالقِ جلَ جلالُه، لأرى الأوجهَ مُسوَدّةً خجلاً، تدفعُ ثمنَ ما شعرتَ به، ثمنَ سوداوية قُلوبِكُم التي نافستَ سوادَ ليالي الشتاء، حسابٌ ربانيٌّ أو عدالةٌ سماويّة، فليسَت الأرضُ فقط مَن تدور، إنمَّا السماءُ وكلُ ما سَمِعتَهُ مِن ظُلمٍ لنا أعادتهُ لِظالمِه، هي عَدالةُ السماء.

خمسون عـام

الكاتبة: مرام البني

مرت أعوامٌ وأهوامُ حتى سكنت بهِ الشّيخوخة، وانطفأت مناراتُ الذّاتِ.. "خـمسون عـاماً" ومـا زالَ نفوذُ الأسى قـائماً، رغمَ المعاناةِ والآهاتِ ولحظاتِ الفرحِ المؤقتة.. كأنكَ بجلادٍ تصفعُ البؤسَ في خضمِ تـاريخي، تُـقنعُ ذاتكَ بأنكَ لا تهوى أنفاسي.. ولا تـلملمُ آثارَ أقدامي وأنتَ عاجز.. كعجوزٍ جعل من عكازه سوطاً يعزفُ بهِ وجعاً كلما حاولتُ المساس بـهِ.. أو احتضان عنفكَ بشبابي، تقفُ فوقَ جسرِ الذّكرياتِ لا تتخطاها ولستَ قـادراً على العودة إليها يلذعُ سوطكَ حنيناً شاخَ الزّمانُ فيهِ لينزفَ ذعراً لا دماً، ذعراً من شدةِ القسوة.. كأنّه خدشٌ أرعنَ أصابَ أعماقَ الروحِ فلا يجوزُ تعقيمهُ ولا يمكن تضميدهُ.. ولن يتمكن أيّ مبنى تمريضيّ على تهدئةِ شيفرةِ الألمِ وانسياب الهلاك القـاتمِ في المسامِ..

"خـمسون عـاماً" تدّعي الحبّ ؟! وأنتَ من جَـلدَ عصراً يضجُ بالـحبّ، ساقني إلى حكمٍ مؤبدٍ أنتظرُ بـهِ مشنقـةً من أرق.. لـم يكن ندبـاً بسيطـاً كان نزيفـاً في لثة النّفس ..عانيتَ مخاضَ وحدتك تنـدبُ أشواكُ فوضاك. أصفر

كفى...

الكاتبة: نور الهدى محمد وضاح

"إنّ الصحاب مكائدُ كلُ بحجرته يكيد، فمن كنّ في نفسه الهُدى بعثه نوراً، ومن كان للشرّ مواريًا أشاعه سُمّا.."

_أخواتي وإخوتي.. نحنُ جيل صاعِد مهما رمى بنا الزمانُ أرضًا، نحن جيلٌ مكافح مهما نزفت جراحنا مرارًا، نحن يَدٌ واحِدة وقلوبٌ بيضاء كثيرة، منها ما لطّخه الدنَس وانجرّ للظلام، ومنّا من صان نفسه وبقي تحت النور يستتر.. وهناك من عاد وتخطّى ودنا للتوبة رويدًا إلى أن سحبته الرحمةُ لأمانها..

_أصدقاء السوء يؤثرون سلبيًا على أفكار الشخص وحياته، ويمكن المس بتربيته وعاداته، وأكثر الأمور إشاعة في الجيل الحالي تداول التدخين والكلام البذيء؛ مما يؤدي لإغضاب الوالدين والتنمر والتراجع في الدراسة والأمور الأساسية في الحياة، حتى لو لم ينجرّ الشخص او الطفل لأولئك الفئة السلبية ستطغي أفعالهم على تفكيره إلى أن يُتاح له فرصة التجربة والتجربة تسحب إلى العادة..

_هذّبوا أنفسكم واستمروا في تذكيرها بأنّهُ طريقٌ طويل ولا ضِياء آخِره، وأنّه من أتى بِكَ لأماكِن التسلية، وجرّك لأفعالٍ ممتعة وخرافات باعثة للراحة والسكون والسلام؛ لَيس حقيقة! ما هُو سوى اختبارٌ، إن اجتزته رَعيتَ نفسك، وإن غُصت به أسأت إليها وأدخلتها ضمن دوّامة مزوّرة من النفاق والكذب والذنوب والعُدوان والنُفور!

_لا تقلق حتماً هُناك مخرج.. راجع صُحبَتك، تمعّن في الوجوه فالصالحون وجوههم نيّرة، اختبِر إيمانهم واعتزازهم للدياناتِ والكتب السماويةِ أيضا فمن فهمها فهِم الحياة.. الجيّدون يهتمون بمصلحتك لا راحتك، الأصحاب مهما وَفوا بالعهد لا تُسلّمهم نفسك..

فنحن في وقتٍ الوساوس فيه سبقت الأدعية، والصراعاتُ لا صُلح فيها يفيد البشريّة، نحن وسط أيّامٍ لا وقت للراحةِ فيها، علينا السعيُ والاستعدادُ لأزماتٍ أحدث، بقلوبٍ صابرة وأخلاقَ حميدة ✿



وجهة نظر

الكاتبة: حنان عابد

كل منا يمتلك صفاته الشخصية وحتى صفاته النفسية.. وتكمن المشكلة في طريقة التحدث مع أنفسنا.. فحياتنا العصرية أصبحت مزدحمة ببرامج الكترونية تساعدنا على التخطيط والتفكير لكننا رغم ذلك نحتاج دائماً للورقة والقلم للتفكير، التفكير الإيجابي، ولترتيب خطوات متراكمة لنحصل على نتائج محتملة النجاح.. مجرد وضع الأفكار على الورق يجعل الموضوع ثابتاً في ذهننا متجسداً أمام ناظرينا، فحياتنا مثل غبار الذهب حين تجمعها تخرج بثروة إضافية تغير مجرى حياتنا، لا تعميم في هذه القواعد، فالحالة الذهنية تتفاوت بين شخص وشخص، ولكننا جميعاً نمتلك وقتاً كافياً لنعوض ما ضاع في الوقت المناسب حين نحدد الأولويات، ونتدارك المواقف المحبطة بسرعة.

القراءة هي التي تساعدنا على أن لا نقبل الأمور على علاتها، بل نتأملها وننتقدها ونبحث عن المتناقضات فيها ؛ فيشكل لنا رؤية واضحة للأشخاص الملونين، والمواقف المكسوة بالخداع، ونتخلى عن الأمنيات البعيدة والأحلام الفضفاضة، أغلبنا يضيع الطاقة اليومية بسبب تصرف غاضب، أو مجادلة إنسان أحمق، وهنا نخطئ بالقرارات الحكيمة، وتتوج بالضغط النفسي مع الظروف التي ترافقنا، ومع قناعة بعض الأشخاص أن الحياة حياة غير عادلة ؛ يكفي أن تكون عادلاً في كل الأحوال، ومع أن الجميع يكذب يكفي أن تكون صادقاً في كل الأحوال، ورغم تعامل البعض معنا بفوقية وكبرياء يكفي أن تكون متواضعاً، فالعيوب البسيطة تشوه عقولنا وتمنعنا من التفسير المنطقي في آرائنا وقولبة المجتمعات.. وجميعنا سنموت على أي حال فلنغادر الدنيا بترك أثر يقاوم النسيان .

غزوة

بقلم: شهد ناصر ناصر - حمص

يا أيـهـا الـشّـال المعانق ثغرها ... ارفق بـهـا واحرُس بدفئك صدرَها

هل قابل الأمراء من في حسْنها ... أم هل تخفّى البدر خوفاً سحرَها

ووجدتُ فـيـهـا غـايـتـي وكأنّها ... شـمـسٌ أضـاءت أهـمـلت أقـمـارها

وتـمـكّـنـت من سِرْقتي بدلالها ... أبدتْ إلـيّ بـلـحـظـهـا أسـرارَها

فـقـرأت من نظراتها كلّ الصّبا ... وفـهـمـت من بـسـمـاتـهـا أفكارَها

أشـتـاقـهـا.. فـتـانـةٌ مغتالتي ... عـودٌ تـجـوب الأرض تـنشر عطرَها

أمن العيون تزاورت وتهرّبت؟! ... والـلّـحـظ مـلـهـوفٌ ويـعـشـق نـورَها

أيـقـنـت أنّي بـالـجـوى غالبتُها ... يـا ويـح قـلـبـي لـو تـنـاسـت ثأرَها

ربّـاه أكـرمـنـي وأوقـع قـلـبـها ... واجعل جيوش الحبّ تخرق سورَها

حين يحزن القمر

الكاتبة: نغم ياسر مزعل

تلك هي.. أسميتها بلهاء.. نفسي الطيبة التي لا تشجي أحداً.. كانت صديقة النجوم، محبةً للسماء، كما أنها مرآة القمر، تقابلهُ بروحها النضرة، فتتخبطُ أنوار روحها بنور القمر إلى أن يجتمع النوران معاً ويضيئا ظلمةَ الليل، ظلمةَ الليل في وسط سكونٍ وهدوءٍ تام، بينما هي تفصح للسماء وتبوح بأسرارها التي ما استطاعت أن تبوح بها للبشر الماكرين، فوجدت في السماء قلباً صافياً خالٍ من الحقد والشر..

أما النجوم فكانت أنوار جميلة كنورِ الإيمان في قلب المؤمن، تسطعُ على آلامها فتشفى، في كل ليلةٍ تصعد إلى سطحُ الديار، مستلقيةً ووجهها يقابل السماء متأملاً ربما شاكيةً باكيةً وربما سعيدةً فرحة، ففي كل أوقاتها صديقة السماء، فإذا غابت يوماً حزن القمر على فُراقِها، عَلِمت بعد تجاربٍ مريرة بأن البشر مخادعون، ربما ليس البشر جميعاً ولكن تلك المفهوم يقتصر على شطر البشر ونزيدُ عليهِ قليلاً، فما شَعرت يوماً بدفء وحنان من البشر كالدفء والحنان الذي استمدتهُ من السماء..

نعم إنها حقيقة، وربما قدراتُ الله جعلت التفاهم ينصبُ بين مخلوقاتٍ مختلفة من مخلوقاته، وكذلك فإن هنالكَ شيئان أحبهما: السماء ذات النجوم من فوقي، وسمو الأخلاق والطيبة في نفسي.. إنها البلهاءُ الطيبة.



الدمشقي والقصيدة

بقلم: أسامة عواد

أعطني الكفن كي أرتاح
فعشق الشام صار لا يباح
أتعبني الحب
فما أورثني الحب إلا الجراح
من أين يأت العشق؟
كأني آخر العشاق
أو أخر العطر الفواح
وما هذه العروبة إلا شهوة ونكاح
والوطن العربي كل يوم
يباع بالأقداح
لم يبق للتاريخ وجه كالأثواب
تمزقت وجوه التاريخ
فمن منا طارق أو صلاح
وتاريخ مئذنة الأموي
كتاريخ الياسمين
في كل العصور فواح
تعبت من العشق
فمتى قلبي في العشق يرتاح
فتشت عن تعشقني
إلا أني أدركت
أن ليس لقلبي أفراح
أنا من جعلت نكهة العشق
كنكهة التفاح
من كان يظن
أن التاريخ باب
وأن دمشق المفتاح؟!

حوائية

الكاتبة: مرح عدلي خطاب

السلام عليك يا صاحب المبسم الجميل، أو ما يصح قوله : السلام عليك يا وجعي، يا ندبة قلبي، أو يا صاحب أقبح شعور في الحياة.

أأنت بخير بدوني؟ حسناً لا جعل الله لك سعادة، وأذاقك من ذات الكأس الذي أذقتني منه.

أصبحت صلاتي لا تكتمل إلا بالدعاء عليك أن تعيش ذات الشعور والألم.. أتظن أن غيابك يهزمني؟ لا ورب الكون لا، لم تكن سوى زلةٌ صغيرة وتاب ربي لقلبي عليها.

أتظن أنك تستطيع لوي ذراعي بفراقك؟ لن تحلم بهذا فأنا سند نفسي وعائلتي وأصدقائي، وقد كنت سنداً لكَ رغم أنك لا تستحق.

أتظن أن شخصاً مثلي يهزم؟ أنت لست محور الكون ولا فكرة رئيسية لنص داخل كتابٍ، أنت لست الأكسجين الذي لا نستطيع العيش دونه.. أنت لا شيء أنت العدم..

وإن وجودك وغيابك لا يسبب أي فارقٍ لحياتي فلم يكن يكن وجودك سوى لتمضية وقتي لا أكثر.

سأخبرك سراً، منذ أن رحلت وأنا أتنفس براحةٍ وصدر رحب، أصبحت حياتي أجمل، أصبحتُ أنام وأستيقظ دون أي عقبةٍ تعكر مزاجي.. أنا تجاوزتك، تجاوزتك بكامل قوتي وإرادتي وعزيمتي.. لم أعد تلك الفتاة البلهاء؛ التي تبكي عند غيابك، لم أعد أستمع للموسيقى الحزينة، لم أعد أسمح لأي شيءٍ أن يأخذ من طاقتي وجهدي سوى حلمي وعائلتي ومستقبلي.

أنت كنت شيئاً عابراً في حياتي، شيئاً يستطيع الإنسان الاستغناء عنه خلال لحظات، أنت لا تساوي شيئاً في حياتي حتى.

أعدك كما تجاوزتك أنني سأصل لأحلامي رغماً عنك وعن مئةٍ من أمثالك، لن تستطيع هزمي ولو كُسرت أضلعي، سأصل وسيأتي يوم تبحث فيه حتى عن خيال لي، ولكن أعدك حتى الخيال لن تجده.. يا أحمق سأقول لك كلمة أخيرة: أنا فكرةٌ أكبر من رأسك اللعين.

أنا القوة المتسترة

الكاتبة: أنوار سعادة

وها عدتُ من جديد لأيامي الروتينية، لكن عدتُ بقوةٍ جديدة أواجه بها عالمي المجزع، عدتُ وعادت بسمتي المتسترة وراء غيومي السوداء التي تلاشت إلى الفناء وانتصرتُ عليها، عدتُ...

عدتُ إليك أيها العالم الكئيب البائس، عدتُ إليك وأنا بأحسن حالاتي وتفاصيل ملامحي المشرقة نوراً، غاب ذاك الحزنُ الذي يأكل شظايا قلبي ...☹غاب؟!

نعم، غاب! انتهى، تلاشى، انتصرت عليه يا عزيزي 💪

كيف؟ بالصبر والسلوان، بالدعاء والطاعة.

لكن! دون لكن ... كلٌ منا تمُر عليه أيام كالجبال القاسية تتمدد فوق قلبه براحة.

كلٌ منا يواجه العالم بجميع مشاكله ومآسيه وحكاياته وعبراته، كل واحد يواجههُ إما بالخوف أو بالقوة ↗💪 وأنا يا عزيزي القوةُ نفسها، أنا النارُ وأنت الرماد، أنا الحياةُ وأنت الفناء، أنا التي أواجهُ حزني بحزني..

قوتي وفرحي وطموحي ما هي إلاّ بإرادتي، لا تقف أمام قوتي، فقوتي جمرٌ مشتعل يا عزيزي ❤😇

لا عام بدونك.. عامي لحظة رؤياك

بقلم: لمى العلي

واحد/ واحد. يوم ميلادي الذي لطالما كنت أنتظره.. ها أنا أشارف على أن يمضي عام من عمري وأدخل عامي الجديد.. يوم ميلادي الذي كنت أستمتع به لكونك معي.. ومما يزيد الأمر سعادة كنت أشعر أنني أنهيت عاماً معك وسأدخل عاماً جديداً وأنا بجانبك❤

أما هذا العام فلا مكان لتلك السعادة؟ ولا يعني لي شيئاً، فها أنا على الاقتراب من إنهاء عام لا أريد تذكره في مخيلتي.. كان عاماً حزيناً، الذي سرق مني أغلى ما أملك.. عام أتعبني فيه الفراق والشوق.. عام سرق مني شخصاً بمثابة الدنيا وما فيها أمام عيني.. كان عاماً مليئاً بالحزن.. بل عام حزين على الكوكب بأكمله.. فكم من الآلام والمتاعب واجهتنا هذا العام!..

شعرت حينها كأن العالم بأكمله وقف حزيناً ليخفف عني ألمي وحزني.. وكأنه يقول لي: (إنه عام متعب علينا جميعاً ولا نريد أن نتذكره) أعتذر لكن هذا العام تمنيت لو أن انتزعت روحي مني.. فكل شهر من هذا العام كنت أتخطاه بكل ما أوتيت من قوة.. حتى نفذت دموعي مني.. لماذا تخليت عني؟ هل يستطيع المحب أن يتخلى؟ كلا المحب لا يتخلى أبداً.. هل هذا معقول بعد كل ما قدمته لك من تضحيات وحب.. هكذا تتخلى وتهدم حبي لك.. حرمتني من العيش مع حب لطالما تمنيته .. أوَتدري من أنت؟

أنت الذي لم تكن ملفتاً لي بوسامتك.. بل كنت آسراً بحضورك وقدرتك على لفت نظري ما إن بدأت حديثك.. بلمعة عينيك.. بحركة يديك.. بجمال ذقنك.. فقد كنت أعشق أبسط تفصيل بك.. بشخصية جذبتني دون أن تنطق.. كان لك رونق مميز في كل فصل.. فصيفك بارد.. ومعطف شتائك دافئ.. وخريفك مزهر.. وربيعك ماطر❤

فقد أغلقت قلبي على مصراعيه رافضاً جميع رجال الأرض.. وها أنا الآن أكتب لك أيها الشاب الذي أسر قلبي وعقلي، فقد كنت أنت مصدر إلهامي يا عشق العمر الذي لن ينتهي❤

الغربة

الكاتبة: نوّار حوشان

كسجينٍ داخلَ قضبانٍ مجهولةٍ حُكِمَ عليهِ بالرحيلِ المؤبَّد

تُهمتهُ فقط أنَّهُ أرادَ حياةً أفضل ..

هكذا هي الغُربة

يظلُّ الإنسانُ يحاربُ في معركةِ الصُّمودِ أمامها

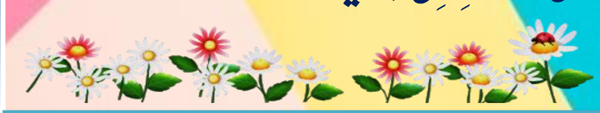
كما لَو أنَّها حربٌ تقرعُ طبولَها مراراً وتكراراً ..

لتعودَ الرُّوحُ وتغرقُ ببحرِ المشاعر

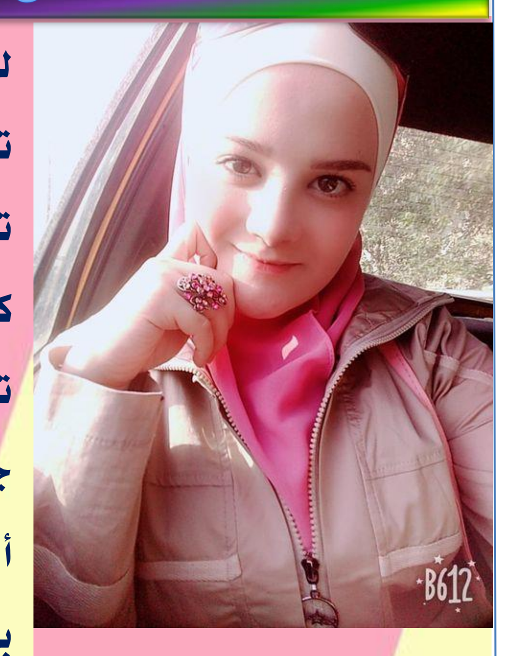
لتفيضَ العينُ ناطقةً بصوتِ الحنين

يعزفُ رغمَ البعدِ على لحنِ الأمل ..

أمل اللقاءِ من جديد .



عشقٌ خاوٍ



بقلم: اسراء محمد توفيق نويلاتي

وذنبها أن الِرّقة جُبِلَت بمعالم أنوثتها، تضحك باستمرارٍ حتى و إن طال حزنها، تحاول مداعبة ثغرك البائس ليبتسم قليلاً، تصف بسمتك بأنها تردُّ الروح، ولكنَّ ما بجوفها خالٍ من ذرة الأمان، إنها تبحث ملياً عن كتفك لتتكئ، لتحاور عينيك بشغف تفقده تدريجياً وهي تنتظرك، تعاود الاتصال بك مراراً دون ردٍ منك كعادتك، وكعادتها تذهب لفراشها، تدفن رأسها تحت لحاف يحضن جسدها البارد، يَبثُّ الدفء في كل أنحائه بينما يبقى قلبها خاوياً بارداً يجتاحه فراغ متعب جداً، كان ذنبها أنها رقيقة ومشكلتك أن صدرك لم يحتويها كما يجب.



كل شيء بعدي...

الكاتب: إياد توفيق جبنة

تكرارٌ أُصيبت به حروفي، وعلى ناصية الحلم أصبح القتال لا ينفع، لقد سال كثيرٌ من حبر الأقلام، وطالت سيوف الشعر أدق تفاصيل الحب والحرب، ووقف التاريخ معلناً نكسةً جديدة، تكاد تودي بحياة الورق نحو الجحيم، فلا سطور فارغة أُبقيت لتزينها حروف النصر، ولا جُمَلٌ تصل بكل عظمتها لبعض الهزائم التي أدمتني..

ربيع عمري أصبح يابس المظهر، وخريف الروح بتبجحه أصبح سيد الفصول، وصيف القلب أصبح أكثر غزارةً رغم شح الأمطار فيه، والشتاء نضبت دموعه، وأصبح عصياً لا شيء يبكيه؛ فسماؤه ملبدةٌ بغيومٍ لا تحمل الماء، والأرض عطشَى تحاول طعنه ليسقيها، لكن رغم محاولتها المتكررة لم يلتفت لها؛ فقد مارست عليه أشنع أنواع العذاب، لهذا أصبح لا يتأثر حتى بأفتك الطعنات..

والآن..

وفي الرمق الأخير من سلسلة الهجمات المتتالية من قلبي على الحياة، أكتب مودعاً بعضاً من الأشياء.. كقلمي، وممحاتي، ورسائل الدم المعلقة على جدار قلبي، وقبل أن أُيتم بسمة من أحب، وبعد أن أغرقت أكثر الخصوم قوةً (نفسي) سأقول: سامحوا ضعفي، وتذكروا دوماً، أن العظماء ليسوا فقط من كتب نهايتهم، بل كثرٌ هم، من كُتبت آخر أنفاسهم من قِبل من أحبهُم ولهذا، أُكتبُ في سطرٍ مهمش بآخر صفحات روايةٍ ما، أو داخل إحدى الكتب المغلقة والتي مصيرها الدفن على رفوف الذكريات، أني كُنت ذا ملحمةٍ تؤرخ دون قلم وورقة، وأني رغم كل حياتي الميتة سأبقى كالخريف رغم غيابي حاضراً، إلى أن تقف أوراق الشجر عن الاصفرار، وإلى أن تبخل الشمس بنورها، إلى أن ينتهي الزمان ..
فأنا لست كالقيامة آتي ذات يوم.. بل أنا الماضي وكل شيءٍ بعدي يأتي.

رحلة متعبة

بقلم: حيدرة مروان عثمان

مرحباً لقد كانت رحلة متعبة جررت فيها نفسي وكسوري وتقاليدي التي لا تخلو من الإهانة، كنت أسير على أمل أن أرى حياة، ولكنني كلما اقتربت رأيت بأنني أنتقل من صحراء إلى صحراء أخرى، هلكت لدرجة أنني لم يعد لدي القدرة على حملي، أرى هنا شيئاً، نعم إنه يلمع، لو كنت في صحة جيدة لابتعته، توجهت إليه ولكن ذاكرتي لا تساعدني على معرفته، اقتربت منه أكثر وكتبت كل هذه الأحداث في داخله لأنني أعرف بأن العلم يحب كل ما يلمع، وسيتم الوصول إليه عاجلاً أم أجلاً، ويتم نقل قصتي هذه أيضاً للأجيال القادمة، ولكنهم سيتأخرون بالمجيء، اللعنة.. أحسست بالندم على ما فاتني من عمري؛ لأنه مضى على سفري هذا عشرين سنة، وأظن بأنني أوشكت على إنهاء خطواتي في هذه البقعة الخاوية.

أنت هنا..

بقلم: زينب أبو حمود

أنتَ هنا .. أشعرُ بوجودك في مكان ما..

للتوّ رأيتُ مجموعة أطفال يلعبون سويةً..

أنتَ هنا.. موجودٌ في ضحكاتهم.. في عيونهم .. في سعادتهم.. اليوم وغداً وكلّ يوم.. لا تكفّ عن اللحاق بي..

أينما اتّجهت.. وحيثما رحلت..

قلبك سوارٌ في ساعدي.. وعيناك طوقٌ يحوط بعنقي..

أنتَ أسير قلبي الجميل..

أنت الغائب الحاضر في الفؤاد..

إني كلّما انشغلتُ تعيدني ذاكرتي إليك..

لا مهرب من هذا الحب الجميل..

أو إن صحّ القول: أنا لا أريد الهروب منه

إن كان حبساً فهنيئاً لقلبي بالحبس المؤبد في قلبك..

راضية بهذا الحكم والسعادة تغمرني

أحبّك بكلّ ما أوتيت من حب..

وسيظل هذا الحب وساما لقلبي أزيّنه به..

جلسَةُ شغَف...

بقلم: هبة عاطف الزماطي

تفوحُ بالرَّغبات، الشَّهوات النّاعِمة المُخملَيّة، يجتاحُنا هواءٌ عاصِف، والخمرُ ينصبُّ على تفاصيلنا.. مُعتَّقٌ دافِئ.. عودي ينبضُ بينَ أصابعِه.. يجعلُني مَعزوفَتهُ الشّرقيّة؛ ذاكَ الرَّجلُ الشّرقي بِالتَّملك بِالذاتِ الأنانيّة..

يَرسُمني بلونٍ واحد فقط.. " خيالٌ آنيّ للذّة.." تحرقُنا نارُ الشُّموع، لهفةُ الرّقص.. على قدمٍ واحدة؛ نمتزجُ كَالبُندُق والشوكولا الفَرنسيّة..

عندما تُغرَم الشكولا تنامُ في فنجان قَهوة، وتغطّي شعرها في تُفل الفنجان..

خريطةٌ سوداء بُلدانها فستاني الأحمر، معالمُ جسدي تُراقص البحر الأزرَق، يداه سَفينة يَقودُها رُبّان يجذّف مرساةَ النَّغمات الخولوية على نعومتي.. موسيقى الحُبّ أوتارَ القلبِ تدُقّ.. نتفاعلُ، نصبِحُ عطراً لا يستطيع مقاومتهِ جيشٌ من نساءِ اللّيل ورجال الخمّارة.. هُنا أنا وأنتَ مُتخاطران؛ أنثى بِرجل كَ " لوحة آدم وحوّاء.." شجرةٌ مُثمرةٌ بالتّفاح الأحمَر الشّهيّ، لا نكتفي بقضماتٍ بلْ نرتشفُها على مهل.. بينَ حينٍ وآخر يصيحُ الشَّغف " عانقوني.." في ذاكَ البيانو بقيَت الموسيقى على قيد الحياة وامتزجنا بِحلوى الحُبّ.. انتثرنا في كأسِ نبيذٍ مُعتَّق مُراً.. جعلناهُ حلواً..

لم يبقَ سوى نسيمُ الشَّغف.. يلقي قصيدة مع السّماءِ والنّجوم؛ يُؤنِس القمر..



بعد انقطاع الاتصال

الكاتبة: زينب أحمد

بعد انقطاع الاتصال بينهما قضى أياماً يعزفُ لَحنَ لقائهِ ويَنسجُ خيوطَ أملِه، أياماً حاربت عِشقه وفرضت رسوماً ظالمة بُغيّةَ القضاء عليه لكنّها أخفقت، أياماً يُرتِبُ ما بَقِيَ من روحه لرؤيتِها، أياماً يُداعِب دُميتها ويُكلِمُ صُورَتها ويدعو ربّه مُقابلتها، ففي إحدى ليالي نوفمبر شاءَ القدرُ أن يلتقيا في أحد شوارع مدينة الحب (حمص) كما كانا يُسمّيانها سابِقاً، حيث كان جواد مُتجِهاً نحو منزل خالته وعالِقاً بالتفكير هل سألتقي بها؟ لا لا، ما هذا الهُراء يا هذا؟ ما شأنُ الشامِ بحمص؟! ما إن انتهى من مُخاطبةِ نفسه حتى رآها من بعيد فركض إليها بِسُرعة..

جواد: أسيل هذه أنتِ أحمِدُ الله أنّي رأيتُكِ!

أسيل: جواد يا عزيزي.. كيفَ حالُك؟

جواد: اشْتقتُ إليكِ.. لا يهم فأنا بخير لمجرد لِقائي بك

أسيل: لو تعلم كم قَضيتُ من الليالي وأنا أبكي شوقاً إليك..

جواد: لحظاتٌ صغيرة وأعود.. انتظري قليلاً

أسيل: العُمرَكلّه

كان بجانبهم مَطعمٌ صغيرٌ يَبيعُ الفولَ المسلوق مع الحامض، فقد كان طعامُ أسيل المُفضل، ذهب إليه جواد بفرح لم يُرَ من قبل: مرحباً يا عم.. أريدُكَ أن تُحضِرَ لي أطيبَ صحن فول..

صاحب المطعم: أهلاً وسهلاً.. بكل رحب يا وَلدي

جواد: أعانك الله.. سأنتظرك..

صاحب المطعم: تفضّل هذا أطيب صحن

جواد: شُكراً لك.. كم تُريد؟

صاحب المطعم: فلتبقى سعيداً يا ولدي

جواد: دُمتَ بخيرٍ يا بائِعَ السعادة

صاحب المطعم: رافقتك السلامة

عاد جواد إلى أسيل وبريقُ عينيه يَشعُ فَرحاً: أسيل هذا لكِ..

دُهشت أسيل: أما زلتَ تذكُرُ وجبتي المُفضلة؟!

جواد: وهل يستطيعُ الإنسانُ أن ينسى تفاصيلَ سعادته؟

نظرت إليه بلهفة حُبٍ قائلة: جواد أتُحبُني؟

ضَحك جواد وقال لها: كيف لي ألا أُحبَّ نفسي؟

أسيل: أُحبكَ أُحبكَ

جواد: دُمتي أنا للأبد

أسيل: كم انتظرتُ هذا اليوم فأملُ لِقائي بك لم يَنضب، كُنتُ دائماً أرويه بقصص هُيامنا

جواد: لنذهب إلى الكنيسة نُشعِلُ شَمعة دوامِ قَلبينا فاليومُ عيدُ ميلادِ حُبنا قضوا كل اليوم مع بعضِهما، ولم يسألا عن أسباب الانقطاع؟ و لا كيف جاءت أسيل إلى حمص؟

كانت كُل أحاديثُهما تَضجُ بالحُب ومعاناتِهُما في الغياب.



رسالةٌ من المستقبل..

الكاتبة: سبال بشار مخلوف

عزيزي: للذاكرة طرفٌ حاد يجرحُ وينزف حنيناً ووجعاً، كلّما مرّت عليه ذكرى، تنزف شوقاً ولا تلتئم، منذُ سنين، خلال الماضي، وفي حاضرك أراك تجري وتلهثُ للهروبِ من خيبتك، ولكنْ ما نفعُ ركضك ما دامت ذكرياتك تسبقك بخطوة دائماً؟

تخوضُ كلّ يوم تجربةٌ فاشلة في النسيان، وتنتظرُ بفارغِ التعب إشراقَ يومٍ لعلّك تنسى وتتابع ما تبقّى من أيامك ربّما بفرح ذاتْ ليل، كنت تجلس، تبكي وتناجي المساء لتنتظرهُ أن يربّت على كتفك، فأجهشتْ السّماء حُزناً عليك دموعاً، وتناثرت في كلّ بقاع الأرض تلك الدموع المضيئة.

عزيزي .. وسط الكثير من الازدحام والفوضى الرّوحية، حاولتُ ترتيب الواقع والذكريات، وحتّى الخيبة لأصنع نفسي، ولأكمل هذا المستقبل اللّعين؟

فيصرخُ النسيان: "أيّها المستقبل ساتي وأطعنك".



هامش أفكار

الكاتب: أيهم صالح

كلمات مبعثرة تنقصها أحرف عدة، فقد ضاعت الأسطر، وتلاشت النقاط، واختفى المعنى، فكلنا هكذا نسير على نفس الدرب، درب لم نختره بإرادتنا بل هو من اختارنا بانزلاقه بسهولة خطواته وبصعوبة درب الصواب، لا أحد يعلم ما نريد.. نريد أن نحيا الآن فأصبحنا أو أصبحتم - فأنا أبرئ نفسي من هذا- تسيرون خلف شهوات ليس بحلو المذاق ولا فيها من ترياق بل هي حب واشتياق لرفع نفسك فوق مذلولي الحياة، فأصبحتم أولاً وما زلتم تحبون كارهيكم وتشتاقون لناسيكم وتحنّون لباغضكم، أفلا ترون الذل هنا، لا بل أنتم ترون الذل في الناس وليس في أفعالهم، حتى أصبحتم لا تقرؤون الكتابة بل الكاتب لا كلماته لا من فعله لا من قوله بل من عيونه هل هي جميلة؟ هل لديه ثروة أم فقير؟ أو كما تعتقدونها ذليل، حضرة القارئ:

الذل فيك حين تبحث عن عنوان الكاتب ومسكنه في منزله في البلاد، حضرتك إنه ليس سلعة ليس حاجة فلتبحث عن عنوان الكاتب بين كلماته، فلتقرأ ما بين الأسطر، أو لا؛ هذا ليس بمستواك يكفيك أن تلفظ الأحرف متصلة، أن تحاول أن تفهم ما استطعت، افهمني لا تتفهمني، لا صدقني أنا من أتفهم وضعك الرخيص، أريد أن أسأل: أبكى يوماً أحدكم من كثرة السخافة؟! صدقني أنا فعلت حين نظرت إلى أحلامكم؛ إلى طموحاتكم، وكم هي سخيفة! فإذا تحققت ضجرتم منها، وإذا لا؛ يئستم وتركتموها ترحل، بكيت حين رأيت أحلامكم وأوجاعكم، وعدت مرةً أخرى أبكي حين تذكرت أحلامي، نعم أحلامي ليست طموحات، فهي لا تتحقق كرائحة ذكية تشعر بوجودها دون أن تراها..

نعم بالنسبة لي هكذا هي الحياة.. هذه الحياة التي أيقظتني إلى الشقاء إلى التعب، نعم أنا لست مثلكم أنا لم أضيع أية فرصة، فأنا لم أحصل على فرصة أصلاً، مع كل ذلك أنا لا ألوم أحداً على أي شيء، لكني أستحقر هذا القلب الذي أحمله، فقد كان يوهمني أن هذه الحياة وردية جميلة، ولكن أنا مَن تعثَّر و وقع، وعليَ الآن النهوض، ولكن عجباً لم تمد لي أي يدٍ للمساعدة، لا بل منعتموني من النهوض، يكفي كلاماً عني أنا، فأنا الآن قد نهضت، أيا ترى أنتم.. نعم أنتم ماذا حلَّ بكم؟ لماذا يعجبكم اللون الأسود، وهل هو حداد على قلوبكم وإنسانيتكم، لا بل لا وأنتم ليس لديكم للإنسانية أي قيمة أو معنى، فكيف تقيمون لها حداداً؟! لكني أعدكم سأقيم لكل من يحاول الاقتراب مني حداداً مناسباً لا تقلقوا، سأشرف على دفنكم تحت آلامٍ في بحرٍ قهر، بسيل أمطارٍ من الدموع، لا تخافوا لست بقساوتكم، ولن أفعل كما فعلتم، فسأكتفي بحرقكم فقط...

عصافير الشوق

بقلم: نغم الحروف

عصافير الشوق
تحط على غصن قلبي
ورود الياسمين
تتوشح كف يدي
عيناي تربو نحو الجادة البعيدة
حيث انتِ
يتوغل بصري
في عتمة الليالي
أرى ابتسامتكِ عن بعد
أفترش وسادتي
بصوركِ الجميلة
ودموع الحزن تنساب على خدي
تستيقظ عيناي صباحاً
تجد شفاهي تهذي بكِ

لقاء



بقلم: ياسمين ريا

إلى حبيبي الغائب:

كم تمنيت أن ألقاك قبل أن أفارق هذه الحياة؛ فأرتمي بحضنك الدافئ الذي كان يشعرني بالأمان والطمأنينة، وأنظر إلى عينيك اللتان كانتا تأخذاني إلى عالمٍ آخر، أبقى عالقة بين تفاصيلك فترة من الزمن؛ فربما أعوض شيئاً من سنوات الفراق التي جعلتنا بعيدين، ولكن قدر الله أن يكون آخر نفس لي وآخر نظرة لي قبل أن أغمض عيناي إلى الأبد وأنا بين يديك، ولكنني أشعر بالسعادة؛ فيكفي أنني فارقت هذه الحياة وأنا غارقة بين تفاصيل يديك.



سلامٌ على النهايات

بقلم: رَوان الدَّيري

ها أنا على قارعةِ نهايةِ كانون.. أُلقي آخرَ تحيّاتِ الوداعِ على عامٍ ما تمنيْتُه أنْ ينتهي.. عزيزٌ عليَّ قولَ الوداعَ لعامِ العشرين بعدَ الألفَين.. عصيبٌ عليَّ تقبيلَ جبينَ نهايةِ عامٍ كهذا.. شهورٌ أهدتْني نجاحاً بمشيئةِ قدر.. أسابيع٢ قدّمَتْ لي سلالاً منَ المفاجآتِ الحياتيّة التي ما كنتُ بانتظارها وإذ بها تعودُ عليَّ بكثيرٍ منَ الخيرِ الذي يليقُ بي.. أيّامٌ منَ العطايا الاجتماعيّة والهباتِ الإنسانيّة والإشعاراتِ الإلهيّة والمكافآتِ الدّراسيّة. لُحيظاتٌ من فِراقِ مَن لم يكُمنْ في خلاياه خيرٌ لي.. سُويعاتٌ من المحاولةِ في النّسيانِ والتّجاهلِ واستحضارِ ما تكنُّه الذّكرياتُ لقلبي من سلامٍ..

أقفُ الآن على أهبَةِ وداعِ هذا العام أستخلصُ مجرياتِ ما كان و أُلقي بنوايا تعمَّدتْ دهْسَ إحساني في غياهبِ الزّوالِ واللّاعودة.. ألملمُ بقيةَ ذكرياتٍ ما رغبتُ بتشبُّثِها علّني أدسُّها في قيعاناتِ النّسيان فأنجو منها.. سأستقبلُ عاماً مقبلاً بمستحضراتٍ جديدة متمثّلةٍ بقلمٍ وكتابٍ ليس إلّا.. سأستقبلُه برفاقٍ يليقون بي يكونون على هيئةِ قلبٍ وروحٍ نُفثَتْ فيهم جُلَ مؤنِ النّوايا الخيّرة.. سأستقبله بإطلالةِ الإرادةِ وبحضورِ الثّقة.. سأستقبلُه بما أتمنّى لبداياتي.



رسالتي الأخيرة..



الكاتبة: فيروز سليمان

صديقي الأوحد: في جوف هذه الأيام الكئيبة لم يعد للغة طعمٌ وحتى هذه الرسالة تبصقُ في وجهي و ترفضني وتضاجعُ أحزاني بكل عينٍ وقحة.. كانَ الموتُ قد قضمَ أصابعي، فتسرّبَ منها ضبابٌ أسودٌ يعبأُ في المكان، فركلني ورحل وتركني في ساعات الاحتضار الطويلة، أشمُ رائحةَ جثثٍ متعفنة تفوح في مخيلتي.. مضى يومٌ أو ربما أسبوع أو ربما عامٌ على هذا الحال.

يؤسفني أنّ أكتب لك هذه الرسالة في هذا الوقت لكنّها رغبتي منذ زمن.. كان لديّ رغباتٌ كثيرة لا أدري كيف صُلبت دون نبوة على حبال الانتظار.. لم أكن أدري أيضاً أنّ الإنسان يمكنهُ الوقوع في مكان بين الموت والحياة لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء..

غرقتُ في التعب من شدّة التقيّؤ حتى أنّني تقيأتُ مُعدتي ورأيتها ملء عيني، وجدتها ككيس قمامة رائحته نتنة.. العفنُ بدأ يغزو المكان كلّه حتى وصل إلى أطرافي وأحشاء أحلامي وصورتك المتقدة أيسرَ صدري ..

جرذان الخيبة تأكلُ قوت أيامي وتخرّبُ ملامحها وجثمان الوعود الأولى يطوف حولي ويتقهقه وكأنّ حفلات الرعب تنقصني في هذه الآونة، حتى عويل الريح الغاضبة قام بدوره بشكلٍ مقرف في هذه الأثناء..

أنتحبُ على ذنوبٍ اقترفتها بيدي هاتين المثقوبتين بصمتٍ قاتل، لكنّ الندم لن يعودَ علينا بأي فائدة ولا حاجة لي بندوبِ ندمٍ جديدة..

قد قطعتُ عهداً على نفسي منذ تلك الليلة ألاّ أتوسل للأشياء أن تبقى بحوزتي كما توسلتُ إليكَ برجاءٍ مُدمّى فدفعتني عنك كما دفعني الموت الآن تجولُ في خاطري فكرة أنْ أساعدَ الموت لأتخلص مني..

يُبكيني حالُ الخرابِ من حولي وأنّك لن تجد سوى أشباح الذكريات ورسائل ملطخة بدماء جثث الكلام الطيِّب والمواساة.

كتبتُ رسالتي هذه أوصيك بها: ألاّ تكتب لي أيّ قصيدة رثاء، ولا تمشِ في جنازتي، ولا تترك الأزهار على قبري، ولا تقرأ لي الأدعية، وأركل العادات الحمقاء كعادتك ولا تكترث..

هذه آخر رسالة وبعد لن تكون هناك أيّ رسائل

١١/٧/٢٠٢٠

ما بالُ عينيك

الشاعر: سعيد العدواني

ما بالُ عينيك بالأحزانِ تكتحلُ

وخدك الغض من عينيك يغتسلُ؟

من روع الكحل من ذا جاء يفزعه

وروع الخد حتى كاد يشتعل؟

ومن أسال لجينا من محارتِه

مُسّاقطا لؤلؤا تجري به المقلُ؟

ومن أثار شجاً في قلب غانية

حتى غدا دمعها يهمي وينهطل؟

قولي لعينيك كفّا سوف يمطرنا

غدا من الله بشرٌ مزهرٌ خَضِل



محبوبتي هل ترانا نلتقي؟

بقلم: آية عوني حسن صالح

أين أنتِ من بحر الهوى ؟
أين أنتِ من نور الشموع؟
أين أنتِ لا أراكِ مُشعةً في القمر ؟
ما بال الهدوء.. أأسرتني؟
بلهيبِ الشوق حرقتني
في جمر النار أشعلتي قلبي
حتى في كلمة أُحبك صدمتِني
أين أنا؟ وأين أنتِ؟
نحنُ عشاقٌ والزمنُ سيشهد
صحيح نحنُ لسنا بِ عنترة وعبلة،
ولا جميل وبثينة، ولا حتى مجنون وليلى، نحنُ لسنا مثلهم
فنحنُ نتفرد بعشق لن يهزمه شيء
هل أنتِ معادلة؟ أم أنتِ مسألة حسابية يصعب حلُها؟

لا لا أنتِ تاريخ صعبٌ نسيانه
لكنكِ في علمِ الأحياءِ مرسومةً في قلبي
أنتِ أوكسُجيني
أنتِ الأمان، السند، كُل شيء في هذهِ الدنيا
أنتِ شعرٌ معقد كتبهُ شاعر عَجَزَ عالم عن شرح شعرك
فيا شمسي أشرقي، ويا قمري أضيئي، ويا كواكب لُفي حتى تستقر أميرتي وسط قلبي ليُشعَ نورا
هل سنلتقي في كوبِ قهوةٍ؟
أم سنلتقي تحتَ ضوءِ القمر؟
إلى متى اللقاء؟
هل أنظر إلى الشمس لِتعميني
ولو أعمتني يا حبيبتي نِسيانُكِ

صعب بالنسبة لي
عُيونكِ البنية مثل بُنِ القهوةِ
أغرقوني في فيضان
وأنا لكي لا أنظرَ إليهما تحكمتُ بنفسي
كبركان أراد أن ينفجر
وبدئت الحُمى وسط قلبي بالهيجان
ألا تُدركين؟ ماذا فعلتي بقلبي؟ أحببتُك من قلبٍ يشتعِلُ ناراً، وقدمان تشتعِلان لهيبا
وروحا متعلقة بكِ كوردةٍ بيديك
رائحةَ عطرٍ لا تُنسيني جمال ابتسامتكِ
وحُبي لروحك ..



سلامٌ على النهاياتِ



الشاعرة: هبة الفقي

وحدي أسافرُ في أحضان حُجرته
ولستُ أملِكُ إلا مُهجتي مُؤنا
أُقَلّبُ العمرَ في أرجاء دفتره
وأسألُ العطرَ عن قلبي الذي فُتنِا
وأسأل المعطفَ المُلْقَى على وجَعي
من علَّمَ الوقتَ أن يقتات من دَمنا؟
من علَّمَ الحبّ أَنّ الشوقَ معركة
وأنّ أرواحنا من تدفعُ الثمَنا؟

لا ألوم نفسي

بقلم: ريتا ابراهيم

قد لا ألوم نفسي على تلك اللحظات التي صدّقت بها ما لا يجب تصديقه، تلك المشاعر، الأحاسيس، الأحاديث، الأشخاص، والأماكن التي صدّقتها وكدت أمنح كل ما بي من أجل ألا تبقى أشياء منسيّة على أحد رفوف الذاكرة تطرق عليَّ في أوقات وتجعلني أتسأل كثيراً: لماذا كنت باذخة في مشاعري وأعطيتها لأحد ليس جدير بمعرفتها والإحساس بمذاقها؟ كان الأجدر بي أن أبقي مسافة بيني وبين ما يحول بي لدمار نفسيتي، ولكنني أعترف أنني لم أحسب حساب لقلبي، منحت الصدق والوفاء الذي تعلمت الآن ألا أمنحه في علاقاتي مع الجميع إلا بعد أخذ الحيطة والحذر، كان عليّ أن أتعامل مع أشباهي لكي أحمي قلبي ولا ألحق الأذى بذاكرتي، ولكن كما يقال: لا أحد يتعلم إلا من نفسه وتجاربه.

من الموجع أن تتعلم الكثير والكثير في عمر مبكر، هذا يعني أنك قد تألمت كثيراً للوصول إلى مرحلة التعلم، ولكن بحياة كهذه، وبأشخاص القليل منهم مَن يحمل في قلبه الوفاء والحب، أحمد ربّي أنني لست من المتعلمين في وقت مبكر؛ لأنّني أعلم أن الحياة أوجعت وقست على مَن هم أصغر منّي، شيء واحد تعلّمته أن أُبقي مسافة أمان بيني وبين أي شخص، حتى إذا علمت بأنني أسأت الاختيار بصديق أو أي شخص أحمل حقيبة أماني، وأبحث من جديد لألتقي بأشباهي دون الإحساس بشعور واحد بغيض..

القلبُ يـخفقُ مِـن لقـائِك مُسرعَاً

الشاعر الكبير: عامر حسين زردة

تغيبُ ، وعن فؤادي لا تغيبُ	ومنها عِلّتي، وهيَ الطَبيبُ
أعاتِبها، فتجمَحُ من عتابي	وتأبى مثلما يأبى المُريبُ
فأرجوها بلطفٍ وهيَ روحي	وأسلو ما بدا، أمري عَجيبُ
وأعشقُهَا وحالي في ثَباتٍ	ولا أستطيعُ عن قمري أغيبُ
إذا ما غبتِ يا ليلايَ عَنِّي	فَظَنِّي في رُجوعِكِ لا يَخيبُ
فلومِيني عَلى حُبِّي فإنِّي	أفاخِرُ أنَّني صَبٌّ مجيبُ
فلا زالَ الغرامُ ولا ودادي	هيامي في الفؤادِ له دَبيْبُ